

٦ صفحات — ٢٥ قرشاً

الاحد ١٣ أيار ١٩٧٣ - السنة ٤٠ - العدد ١١٧٦٠ — 13 Mai 1973 — 40e Année — No 11760

حالة الطوارىء تنتظر قرار النواب صباح الاثنين

جلسة أو لا جلسة ؟ ... تلك هي المسألة !

المعارضة : استقالة رئيس الحكومة تشكل فراغاً دستورياً

التشكيلة المقبلة قيد الاعداد : حكومة أقطاب أم فريق عمل

سلطت الاضواء يوم السبت على مصير حالة الطوارىء التي أوجب القانون عرض مرسوم اعلانها على مجلس النواب للنظر فيه في مهلة ثمانية أيام تنتهي غدا الاثنين .

وكان السؤال أمس : هل يجتمع مجلس النواب غدا أو لا يجتمع ؟ واذا اجتمع هل يقر المرسوم او يرفضه ؟ وفي حال عدم موافقته عليه أو حتى عدم أخذه علما به ، هل ستقطع حالة الطوارىء ؟

وقد وضع الرئيس كامل الاسعد امس كل ثقله لتأمين عقد الجلسة مؤكدا على ضرورة تمكين المجلس من ممارسة دوره في نطاق الحياة الديموقراطية الصحيحة ، وحجته ان لا ضرورة لمثول الحكومة أمام المجلس الذي هو سيد نفسه يقرر ما يشاء ، بقطع النظر عن كون استقالة الحكومة قبلت او لم تقبل وعن بقاء الوزراء في الحكم او عدم بقائهم ، داعيا الى جعل المناقشة حوارا نيابيا فحسب ، يحضره الوزراء بصفتهم نوابا .

وكان الاسعد حاول قبل ذلك اقناع الدكتور أمين الحافظ بالعودة عن استقالته او سحبها لازالة كل اشكال . الا ان المسعى لم يوفق على ما يبدو .

وقد قوبل هذا الموقف من رئيس المجلس الذي أجرى ايضا محاولة مع الرئيس صائب سلام ، بتصلب من جانب بعض الكتل . وفيما دعا الرئيس سلام الى عدم حضور الجلسة النيابية لتفادي المأزق القانوني ، قال الرئيس رشيد كرامي بوجوب مناقشة الموضوع معتبرا انه سابقة خطرة وخرق للدستور يمس جوهر رئاسة الحكومة وينفذ الى الميثاق الوطني .

وفي اجتماع عقد مساء في منزل كرامي وحضور عدد من السياسيين والنواب وممثلي الاحزاب ، قام رأي يقول بمقاطعة الجلسة وانتداب نائبين او ثلاثة لحضورها في حال انعقادها وابلاغ المجلس رأي المجتمعين القائل بوجود فراغ دستوري في الحكم ناشىء عن استقالة الحكومة ، الامر الذي يجعل عقد الجلسة مخالفا للدستور .

(راجع ص ٢) .

- التتمة في الصفحة ٥ -



أول طائرتين لطيران الشرق الاوسط وصلتا الى المطار .

مطار بيروت استقبل ٣٣ طائرة وأقلعت منه ٢٢

عند مدخل المطار .

في قاعة المسافرين .

في العاشرة والدقيقة العشرين قبل ظهر السبت استأنف مطار بيروت الدولي استقبال الطائرات بعدما توقفت فيه الحركة من الثلثاء الماضي .

وبلغ عدد الطائرات التي وصلت الى المطار من العاشرة والثلث حتى الخامسة والنصف ١٩ طائرة كان عليها ٥٧٩ راكبا من بغداد والكويت ودبي والبحرين ونيقوسيا ودمشق وانقره وروما والقاهرة ، وهي تابعة لطيران الشرق الاوسط وأر فرانس والخطوط الجوية التركية والخطوط الجوية القبرصية واليطاليا .

وكان الركاب موزعين في الطائرات الواصلة كالآتي : الرحلة الاولى ٦ ركاب ، الثانية ٣٠ ، الثالثة ٣١ ، الرابعة ٣١ ، الخامسة ١٨ ، السادسة ٩٠ ، السابعة ٦٨ ، الثامنة ٧١ ، التاسعة ٩ ، العاشرة ٣١ ، الحادية عشرة ٣٥ ، الثانية عشرة ١٠ ، الثالثة عشرة ١٧٩ .

وكان في برنامج الوصول حتى منتصف ليل أمس ١٤ رحلة من بروكسل ونيويورك ولندن وفرانكفورت وباريس وروما واثينا والقاهرة وبراغ لشركات بان أميركان وانترفلوت وأر فرانس وطيران الشرق الاوسط (٥ حركات وصول) والخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية .

أما الطائرات التي أقلعت حتى الخامسة والنصف فبلغ عددها ١٥ طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط وأر فرانس والخطوط الجوية اليمنية والتركية والقبرصية واليطاليا وبان اميركان والتشيكوسلوفاكية .

وبلغ عدد المسافرين على متن هذه الطائرات ١١٣٢ مسافرا موزعين كالآتي : الرحلة الاولى ٣٧ راكبا ، الثانية ١١٥ ، الثالثة ٧٥ ، الرابعة ٨٨ ، الخامسة ٦٨ ، السادسة ١٤ ، السابعة ٣٦ ، الثامنة ١٣٣ ، التاسعة ٤٨ ، العاشرة ١١١ ، الحادية عشرة ٣٦ ، الثانية عشرة ٣٧ ، الثالثة عشرة ١١٥ ، الرابعة عشرة ١١٧ ، الخامسة عشرة ١٢٣ .

وكان في برنامج الاقلاع حتى منتصف الليل ٧ رحلات لشركات طيران وطنية واجنبية .

ونتيجة لتدابير الامن المفروضة

- التتمة في الصفحة ٥ -

روسيا تخشى "تدويل" الازمة اللبنانية وتحذر من اعتداء إسرائيلي

الموقف السوفياتي من الازمة اللبنانية - الفلسطينية يتلخص بما يأتي : الخوف من « تدويل » الازمة عسكريا ومن استغلال اسرائيل الفرصة لتقوم باعتداء جديد ... قد يؤدي الى انفجار الوضع في المنطقة مع ما في ذلك من احراجات ومن انعكاسات على العلاقات الجديدة بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة .

وهذا الموقف عكسته الرسالتان اللتان نقلهما السفير السوفياتي في بيروت السيد سرفار عظيموف من حكومته الى الرئيس سليمان فرنجيه والى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كما عكسه اللقاء الذي تم أمس بين عظيموف ووزير الخارجية السيد خليل أبو حمد .

وعلمت « النهار » ان الجانب السوفياتي حرص على ابلاغ الجانب اللبناني أن الظروف العربية والدولية لا تسمح بأن ينفجر الوضع اللبناني - الفلسطيني لان أي انفجار ستكون لـه مضاعفات عربية ودولية تتيح لاسرائيل أن تقوم باعتداء جديد ليس فقط على لبنان بل أيضا على سوريا ومصر .

والانطباع لدى الاوساط الديبلوماسية الاجنبية في بيروت هو أن الاتحاد السوفياتي لا يريد اي انفجار في المنطقة ، خصوصا عشية القمة الجديدة بين الرئيس نيكسون والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف والتي تحدد موعدها رسميا في ١٨ حزيران . وظهر ذلك من خلال تعليقات اجهزة الاعلام السوفياتية على الازمة في لبنان وهي تعليقات ركزت على الخطر الاسرائيلي وعلى مخططات تل ابيب لتفجير الوضع في المنطقة .. وقد اعلنت صحيفة « البرافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس « ان الانباء التي وصلت من تل ابيب تشير في وضوح الى ان الجنرالات الاسرائيليين وضعوا خطة للقيام باستفزازات جديدة في هذه الايام ضد البلدان العربية وخصوصا ضد لبنان ... لذلك استقبلت العواصم العربية بارتياح النبأ الذي اعلن ان السلطات اللبنانية والزعماء الفلسطينيين تمكنوا من حصر النزاع

- التتمة في الصفحة ٦ -

اده بعد تفقده راشيا :

لواء اليرموك ما زال هناك

زار العميد ريمون اده أمس راشيا الوادي ووقف على تفاصيل المعارك التي جرت هناك بين الجيش اللبناني وقوات تابعة للواء اليرموك .

وتبين للعميد ان هذه القوات ما زالت متمركزة على التلال المحيطة براشيا في مواجهة الجيش اللبناني وهي مزودة بأسلحة ثقيلة .

وشاهد جنديا مصابا بحروق في مختلف أنحاء جسمه لانه عرّض حياته للخطر عندما أنقذ بشجاعة فائقة مستودعا للذخيرة من الانفجار بفعل قذيفة ألقيت عليه . وقال العميد اده انه من المؤسف ان يستهدف الجيش اللبناني لهجوم كهذا خصوصا ان لا مبرر له .

وهنأ العميد الجندي على جرأته والضباط على بسالتهم وصمودهم .

اللجنة المشتركة تبدأ البحث في التفاصيل

بدأت اللجنة الرباعية المشتركة اجتماعاتها للبحث في تفاصيل صيغة الاتفاق المقترح لتحقيق التعايش المستقر والدائم بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وللحؤول دون تجدد الاشتباكات بين الطرفين . وكانت اللجنة انتهت من وضع الترتيبات المتعلقة بوقف اطلاق النار .

وقال مصدر وزاري ان الخطوط العريضة لصيغة الاتفاق المقترحة هي ان تكون سيادة لبنان كاملة على كل الاراضي اللبنانية لا تشاركه فيها أي سلطة أخرى ، وان تتأمن من خلال هذا الاتفاق سلامة لبنان وامنه ومصلحة المقاومة والقضية الفلسطينية .

حوار مباشر وتجاوب

واضاف المصدر الوزاري ان الحوار المباشر بين السلطة اللبنانية والمقاومة هو افضل السبل للوصول الى النتائج المرجوة التي تحقق مصلحة الفريقين لان استمرار الخلاف يضر بمصلحة لبنان كما يضر بمصلحة المقاومة والقضية الفلسطينية .

وذكر ان قيادة المقاومة تنظر الى الامور من زاوية واقعية وسليمة وان معظم القاعدة الفلسطينية تتجاوب معها في السعي الى تسوية عاجلة للازمة لانها تشعر انه ليس لها سوى الساحة اللبنانية منطلقا ومجالا لوجودها ولعملها وان الابواب العربية الاخرى موصدة في وجهها

- التتمة في الصفحة ٦ -

خواطر يات

لكي تنجح الوساطة ...

الوسيط قاض .

وشرط القاضي ان يكون منصفا !

وجوهر الانصاف ان يقيس المرء كل أمر على نفسه : فلا يطلب من غيره ما لا يقبل هو به ...

❀

على هذا الاساس نحن نرحب بكل وساطة ،

لاننا مبدئيا نحب الهدوء ؛

ولاننا حريصون على عودة الحق الى اصحابه ؛

ولاننا نريد ان نأكل عنبا لا ان نقتل الناطور .

❀

نريد سيادتنا ،

ونريد نجاح الفلسطينيين في استعادة حقهم !

وهنا يأتي دور الوسطاء : لا عن طريق جمع الصيف والشتاء على سطح واحد : جمع السيادة وعدم السيادة في لبنان ، بل عن طريق تنسيق العمل على النطاق العربي لكي يحمل كل بلد من بلدانهم نصيبه ...

هذا افضل للقضية ، لانه قد يؤدي الى نتيجة ؛

وافضل لهم ، لانه يجعل وساطتهم ناجحة ، اذ انهم لو بذلوا مع بلدانهم بما لهم فيها من نفوذ ، ما يبذلونه مع لبنان لقبلت ربما بما يطلبونه من لبنان ...

❀

ولا نقول أفضل للبنان : لان قضية السيادة بالنسبة الى لبنان ، كما هي بالنسبة الى اي بلد في العالم بما في ذلك بلدان الوسطاء ، ليست قضية مفاضلة بين حالة وحالة بل هي القضية ...

هي كل شيء ...

فلا وطن من دون سيادة .

ولا امكان لتقديم اي خدمة جوهرية لاي قضية الا من بلد ذي سيادة ...

❀

يضاف الى ذلك ان لبنان اكثر من رقعة من الارض !

لبنان معنى ،

وهذا المعنى اوسع من الارض كلها اذا عرفنا كيف نحافظ عليه وكيف نستفيد منه ،

وعلى الاخص اذا عرف الوسطاء ...

رشدي المعلوف

الخاسرون الثلاثة

كان ولا يزال يفترض بالحاكمين والمعارضين ان يتفاهموا على الحد الادنى الممكن الاتفاق عليه مع الفلسطينيين ، أي التفاهم على ما يمكن تسميته « السياسة الوطنية » التي تبقى أو يجب ان تبقى فوق الصراعات السياسية التقليدية . ولكن ما حدث حتى الان كان العكس .

وهكذا كنا بالقضية الفلسطينية فأصبحنا بالقضية اللبنانية . كان المطلوب وقف أطلاق النار بين اللبنانيين والفلسطينيين فأصبح المطلوب وقف أطلاق النار الكلامي بين اللبنانيين واللبنانيين . كان البحث يدور حول الاتفاق بين اللبنانيين والفلسطينيين فأصبح البحث يدور حول الاتفاق بين اللبنانيين واللبنانيين . كانت المنظمات الفدائية تشكو من اجنحتها اليسارية فأصبح الحكم اللبناني يشكو من اجنحته اليسارية . كانت المنظمات الفدائية مختلفة حول قضية فلسطين فأصبح الحكم اللبناني مختلفا حول قضية فلسطين .

وتلبننت القضية من دون ان تتقدم ولا خطوة واحدة الى الامام . بل لعلها تأخرت اكثر بكثير مما هو ظاهر . بالاضافة الى كونها تعرّبت وتدوّلت ولا شيء يثبت انها تقدمت .

وهذا ليس جديدا . فالقضية منذ نشأتها تحولت الى موضوع للحكم والمعارضة في البلدان العربية المعنية . حتى في لبنان كانت كذلك منذ ١٩٤٨ الى الان . غير ان العمل الفدائي كان يطمح الى نوع من الاستقلالية لا يفرقه في الصراعات المحلية العربية . وكان الميدان الوحيد الباقي له هو لبنان . واذ بالتطورات الاخيرة تظهر الى أي مدى يمكن الصراعات اللبنانية المحلية ان تشركه في تشنجاتها من دون ان يحقق اية مكاسب حقيقية ومصيرية وجوهرية .

وهذه الصراعات اللبنانية المحلية لا تزال قادرة على أكثر من ذلك بحكم استمراريتها . والمسؤولون عن العمل الفدائي يفترض فيهم ان يعرفوا ان المعارضين كالحاكمين غير قادرين على اعطاء الفدائيين اكثر مما يتوقعون . فاللبنانيون متساوون من هذه الناحية وان اختلفت طريقتهم في الكلام أو التأييد الكلامي . في حين ان الحاكمين والمعارضين قادرون على تحقيق مكاسب لانفسهم باسم الدفاع عن الفدائيين أو تحت شعار حماية العمل الفدائي أو باسم ضبط العمل الفدائي .

والمسؤولون عن العمل الفدائي لاحظوا ولا شك كيف ان الصراعات المحلية ، كالصراع الحالي المذهبي في لبنان ، تدفع بهم الى ميدان آخر هو الصراعات العربية التي لا عرض لاصحابها الا تحقيق المكاسب الداخلية بغض النظر عن مصير العمل الفدائي .

قد يقول المسؤولون عن العمل الفدائي انهم غير مسؤولين عما حدث وانهم وجدوا انفسهم أمام صدام لا مهرب منه مع متناقضات اللبنانية والعربية . المسألة لم تعد هنا . المسألة أصبحت في منع تكرار ما حدث أيا يكن المسؤول . ولا يمكن منع تكرار ما حدث الا بالعودة الى الاساس : الى الاستقلالية ، الى الابتعاد الحقيقي عن الصراعات المحلية والعربية .

من جهة أخرى ان الحكم والمعارضة سيكتشفان في النهاية ان من الافضل كثيرا ترك العمل الفدائي خارج اللعبة السياسية اللبنانية . وانه من مصلحة الحاكمين والمعارضين عدم تحويل قضية حساسة ودقيقة ومصيرية وبعيدة المدى لغايات محدودة ومحلية لان ذلك لا يلبث ان ينكشف على حقيقته عند أول أزمة يكون فيها المعارضون في الحكم والحاكمون في المعارضة .

الواقع ان الفرقاء الثلاثة ، الحكم والمعارضة والفدائيين ، كانوا ولا يزالون في حاجة الى اعادة نظر في الحسابات وفي ما حدث ليتبينوا ان أيا منهم لم يخرج رابحا من الاحداث الاخيرة بل خرج الثلاثة خاسرين بالاضافة الى خسارة الناس والبلاد . والثلاثة سيشعرون ، ولو بطرق مختلفة ، ان الاتفاق على « سياسة وطنية » واحدة واضحة هو الشرط الاساسي لمنع تكرار ما حدث ولمنع تكرار الخسارة المشتركة .

ميشال ابو جوده

الرؤساء الروحيّون يقرّرون ويتمنون على فرنجيه استعجال تشكيل حكومة ويتركون اجتماعهم مفتوحاً لمعالجة التطورات


الرؤساء الروحيون في اجتماعهم قبل ظهر السبت في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى •

قرر رؤساء الطوائف وممثلوها في لبنان، التمني على رئيس الجمهورية الاستعجال في تشكيل حكومة قادرة على اعادة الامور الى حالتها الطبيعية واطلاق المعتقلين لمخالفتهم قرار منع التجول •

وجاء هذا القرار ضمن اربعة بنود أذاعها رؤساء الطوائف وممثلوها اثر الاجتماع الذي عقدوه قبل ظهر امس في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية واستمر من التاسعة والنصف حتى الثانية عشرة •

وحضر الاجتماع عن الطائفة الاسلامية السنية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو والسيدان حسين قوتلي وعزت حرب، وعن الطائفة الدرزية شيخ العقل الشيخ محمد أبو شقرا والشيخ مرسل نصر والشيخ حليم تقي الدين، وعن الطائفة الشيعية الامام موسى الصدر والشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ سليمان اليحفوفي والدكتور عدنان حيدر وأحمد نزوي• وعن الطوائف المسيحية حضر المطران اغناطيوس زياده عن الطائفة المارونية والمطران غفرائيل الصليبي عن الروم الارثوذكس والمطران غريغوار حداد عن الكاثوليك والقس ابرهيم داغر عن الطائفة الانجيلية والمطران اردافست ترتريان وكيل الكاثوليكوس خورين الاول

ــ التتمة في الصفحة ٦ ــ

الجميّل يدعو الى الاتفاق لبنانياً على معنى السيادة اللبنانية ثم الاتفاق مع الفلسطينيين

الشيخ بيار الجميل دعا الى اجتماع حول طاولة مستديرة يحضره زعماء البلاد للاتفاق على تحديد معنى السيادة الوطنية ، على أن يدعى بعد ذلك الزعماء الفلسطينيون للاتفاق النهائي على هذا الامر •

ومما قال : « انا أردنا معالجة الامور بالتعمق والجدية وتفادي تكرار المصائب التي تلحق بنا ، علينا أن نعقد هذا الاجتماع • فمثلا الرئيس كرامي وهو الرجل المخلص لوطنه وبلاده ، والرئيس سلام وهو الرجل المؤمن والسياسي اللامع ، والشيخ بيار الذي لا يقل عن الرجلين حماسة ووطنية ، ينبغي أن يتفقوا أولا ، وأن يتوصلوا باخلاص الى موقف وطني واحد في صدد كل المفاهيم المطروحة ، ثم بعد هذا الاتفاق وبعد وضع صيغة محددة للسيادة الوطنية يصير الاتفاق مع الزعماء الفلسطينيين »•

وعن مفهومه للسيادة الوطنية قال : « أنا لا أقبل مثلا أن تعتقل المنظمات الفلسطينية لبنانيا وتحقق معه ، ولا أقبل أن تكون لها على الارض اللبنانية محاكم ، ولا أقبل أن لا تتمكن السلطة من دخول المخيمات ، ولا أقبل أن تكون في المخيمات الاسلحة الثقيلة والمدافع والصواريخ وأن تتحول هذه المخيمات الى مستودعات للذخيرة •

ونحن نقدر شعور الفلسطينيين الذين شردوا وتركوا بلادهم والذين تعرضوا ويتعرضون للاضطهاد • ولهم الحق في أن ينقموا ، لكن هذه النقمة يجب أن تكون ضد العدو الاسرائيلي ، وهذا ما يفرض عليهم أن يراعوا ما أمكن شعور المواطنين في أي بلد كان خصوصا لبنان الذي منحهم ويمنحهم ما لم تمنحهم أية دولة عربية اخرى » •

وخلص الجميل الى القول : « ان الجو رائق موقتا ، فالمسكنات لا تكفي • ولا بد من اتفاق بين الزعماء اللبنانيين على تحديد مفهوم السيادة ثم الاجتماع بزعماء الفلسطينيين وابلاغهم ما نريد ، والا فان الامور ستبقى مثل « حكاية ابريق الزيت » •

"جلسة الطوارئ" تعقد أو لا تعقد! المأزق الدستوري يفجّر مأزقاً آخر..

عندما سلطت « النهار » الاضواء على قضية مرسوم اعلان الطوارىء ومهلة الثمانية الايام التي ينص عليها قانون الطوارىء لم تكن الدولة تدرك ، ولم يكن واردا في اعتقادها أو حساباتها انها واصلة الى مأزق دستوري •

هذا المأزق الدستوري يهون ، وكان ربما وجد حلا أو مخرجا قانونيا لولا انه تبطّن أمس بمأزق طائفي لا تنقصه الصراحة ، خصوصا ان المسألة انطلقت مع انطلاق دعوة المجلس الى عقد جلسة يوم الاثنين (غدا) حتى لو لم يحضر رئيس الحكومة المستقيل ، وبالاخص ورود عبارة معينة في تصريح الرئيس كامل الاسعد تقول « الوزراء غير المستقيلين » •

كيف وصلت القضية الى هذه النقطة الدقيقة ، الى المأزق الدستوري ؟

أولا ــ منذ اشتداد الازمة وانفجار الاشتباكات اراد الرئيس الاسعد ان يثبت وجود السلطة الاشتراعية فيقطع الطريق على المؤتمرات والاجتماعات الجانبية التي عقدت للوساطة أو للتصعيد أو للتهدئة •

ثانيا ــ ان نص المادة الثانية من قانون الطوارىء يوجب دعوة مجلس النواب الى الاجتماع « للنظر في هذا التدبير في مهلة ثمانية أيام وان لم يكن في دور الانعقاد » •

ومن هنا نشأت المشكلة : فالحكومة التي أعلنت حالة الطوارىء في البلاد بموجب مرسوم اتخذ في مجلس الوزراء استقالت بعد اتخاذ هذا المرسوم ، فضلا عن كونها حكومة لم تمثل أمام المجلس لدى تشكيلها لتنال ثقته •

وعلى رغم هذه الاشكالات القانونية كان ممكنا ان يعقد المجلس جلسة لاخذ العلم بمرسوم حالة الطوارىء لو ان هناك ما يضمن ان النواب لن يدخلوا في مناقشة الوضع الراهن •

أما الان وقد تطورت القضية من مأزق الى مأزق ، فأن جلسة الاثنين أصبحت أو تحولت الى محك لمركز رئاسة الحكومة •

والاكيد ، انه في حال انعقاد الجلسة ، اذا كان هناك اصرار على عقدها ، فليس من خوف ان يرفض المجلس حالة الطوارىء أو يصوّت على الغائها • الا ان الاكثرية التي ستعقد الجلسة وستوافق على الطوارىء ستكون أكثرية من لون معين ومعها أقلية رمزية من اللون الآخر •

أما في حال اشتراك بعض الاقطاب أو من ينوب عنهم في الجلسة ، فأن هؤلاء قد يحولون المناقشة من موضوع حالة الطوارىء الى مركز رئاسة الحكومة •

سلام لشمعون والجميّل: لا يجوز ان تعقد الجلسة إلا إذا تمثلت الحكومة برئيسها

قبل ظهر امس اجتمع الرئيس كامل الاسعد بالرئيس صائب سلام في مكتبه في المجلس ، واستمر الاجتماع قرابة ساعة • وبعد انتهائه ادلى الاسعد بتصريح قال فيه :

« تباحثنا في الوضع الراهن وتطرق البحث الى كل المواضيع المطروحة على بساط البحث » •

وقال سلام : « كانت الزيارة للبحث في الاوضاع العامة في نطاق ما قمنا ونقوم به مع جميع المخلصين لاجتياز الازمة نهائيا من كل جوانبها العنفية والسياسية »•

سلام يعارض

وسئل الرئيس سلام هل تناول البحث موضوع الحكومة فقال : « لم نبحث لا في الحكومة المستقيلة ولا في الحكومة المرتقبة • ان البحث تركز على موضوع دعوة الرئيس الاسعد الى عقد جلسة للمجلس يوم الاثنين •

وقد ابديت رأيي وهو انه لا يجوز ان تعقد جلسة للمجلس لا تكون فيها الحكومة ممثلة برئيسها •

فعقد الجلسة في هذه الحال مخالف للنصوص الدستورية وللنظام الداخلي ، اذ انه لا يجوز ان تمثل الحكومة الا برئيسها اذا كانت استقالتها لم تقبل بعد » •

واضاف سلام : « لقد استمرت الازمة الوزارية ايام الرئيس حلو سبعة اشهر بعدما قدم الرئيس كرامي استقالة حكومته ، ولم يدع المجلس الى الانعقاد الا مرة واحدة لانتخاب رئيسه ومكتبه » •

والاسعد يصر

الا ان الرئيس الاسعد اصر على عقد الجلسة ، وقد كلف المدير العام لشؤون رئاسة المجلس السيد احسان ابو خليل الاتصال هاتفيا برؤساء الكتل لتذكيرهم بموعد الجلسة ، مع انهم ابلغوا الموعد برقيا •

شمعون والجميل يتحفظان

ومن جهته اتصل الرئيس سلام بالرئيس كميل شمعون وتشاور معه في موضوع جلسة الاثنين ، واقترح عليه عدم حضور الجلسة « لان ذلك افضل للمصلحة العامة » • الا ان الرئيس شمعون اجاب انه سيقرر موقفه في ضوء المشاورات والاتصالات التي سيجريها اليوم •

ثم اتصل الرئيس سلام بالشيخ بيار الجميل للغرض نفسه ، وعلم ان الشيخ بيار قال انه من الافضل ان يفقد نصاب جلسة الاثنين •

... ومحسن سليم: اجتماع المجلس ممكن بلا حكومة

في دراسة قانونية وضعها المحامي محسن سليم حول النقطة الدستورية المتعلقة بتطبيق قانون الطوارىء ، قال انه يمكن المجلس النيابي ان يجتمع لاقرار حالة الطوارىء ، أو نقضها بحضور الحكومة او في غيابها « باعتبار انها مستقيلة ، لان هذا الامر يتعلق بصلاحيات المجلس النيابي الاساسية التي يمكنه ممارستها بصورة مطلقة ومن دون حضور الحكومة في الجلسة التي يناقش خلالها هذا الموضوع » •

ومهد سليم لهذه النتيجة بتفسير قانوني جاء فيه :

« كان يتعين على المجلس النيابي ان يجتمع فورا ، من دون دعوة ومن تلقائه بعد اعلان حالة الطوارىء للنظر فيها ، اي لمناقشتها وبت امرها ، ويكون ذلك في مدة اقصاها ثمانية ايام ، اي ان البت في هذه الحالة وفي استمرارها يكون خلال هذه المدة •

فاذا وافق المجلس النيابي على حالة الطوارىء ، فانها تستمر واذا لم يوافق فتبطل ويزول ما كان لها من اثر •

وفي اعتقادنا ايضا ان اعلان حالة الطوارىء ، وان كانت تصدر بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ، فان المجلس النيابي وحده هو الذي يتولى فرض هذه الحالة ، لان المرسوم الاشتراعي حدد ميعادا اقصاه ثمانية ايام لبت هذا الموضوع الخطير• واذا كان المرسوم الاشتراعي قد نص على اختصاص السلطة التنفيذية في هذا الشأن فانه قد راعى حالة الضرورة ، وما يمليه عنصر السرعة في فرض هذه الاحكام التي يتعذر على المجلس النيابي القيام بداعة بامرها •

وفي الحالة التي نحن في صددها ، فالحكومة التي اعلنت حالة الطوارىء لم تمثل بعد امام المجلس النيابي ولم تنل الثقة ، فقد كان عليها والحالة هذه من الحالات الاستثنائية ــ تجنبا للمسؤولية وفور اتخاذها قرار اعلان حالة الطوارىء ، اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحمل المجلس النيابي على الاجتماع فورا لعرض هذا الموضوع عليه ، لان اقرار حالة الطوارىء هو في الاصل من اختصاص المجلس النيابي وحده » •

المجتمعون في منزل كرامي: الجلسة النيابية مخالفة دستورية

في اجتماع عقده مساء امس فريق من السياسيين وممثلي الاحزاب في منزل الرئيس رشيد كرامي ، تقرر اعتبار دعوة مجلس النواب الى الاجتماع غدا تشكل مخالفة دستورية لان حكومة

محاولة الاسعد

وكان الرئيس كامل الاسعد حاول امس اقناع الرئيس امين الحافظ الذي زاره في منزله بحضور جلسة الاثنين « ما دامت استقالته لم تقبل بعد » لينظر المجلس في حالة الطوارىء •

وعلم ان الاسعد حاول ايضا اقناع الحافظ بسحب استقالته او العودة عنها • وفهم ان الرئيس الحافظ قد يحضر الجلسة اذا تمكن من اقناع الرئيس كرامي •

ونتيجة لاجتماع الاسعد والحافظ انتقل الاخير الى منزل الرئيس رشيد

ــ التتمة في الصفحة ٦ ــ

الرئيس الحافظ في زيارة الرئيس كرامي •

معلوف يفتي بقانونية الجلسة لدرس موضوع حالة الطوارئ سواء حضرت الحكومة ام غابت

رأس أمس الرئيس كامل الاسعد اجتماعا للجنة النيابية الخاصة بوضع مشروع توصيات لمعالجة الازمة الراهنة جذريا• وقد خصص الاجتماع للبحث في موضوع الجلسة التي دعي مجلس النواب الى عقدها غدا الاثنين للنظر في قضية فرض حالة الطوارىء •

واثر الاجتماع أدلى رئيس اللجنة النائب نصري المعلوف بالتصريح الاتي :

« اطلعت في بعض الصحف على مشروع نسب الى اللجنة ووصف بأنه هو المشروع الذي أقرته اللجنة ورفعته الى المجلس بواسطة الرئيس الاسعد • ان هذه المشاريع التي نشرت هي غير المشروع الذي أقرته اللجنة وهو يختلف كل الاختلاف عن المشاريع التي نشرت •

ان مشروع اللجنة ما زال في حوزة الرئيس وسيتم طبعه ويوزع على النواب في الجلسة التي ستعقد للنظر فيه » •

واضاف : « أما اجتماع اليوم فقد تناول فيه البحث موضوع جلسة يوم الاثنين التي سيدرس فيها النواب قضية فرض حالة الطوارىء• ورأيي الشخصي في هذا الموضوع هو الاتي :

ان قانون الطوارىء أعطى السلطة التنفيذية الحق في تحديد وتعطيل بعض الحريات التي منحها الدستور والقوانين للمواطنين ، ومبرر هذا الحق ، أي حق التعطيل ، ان السلطة التنفيذية قد ترى نفسها أمام حالات تهدد الامن وتقتضي معها السرعة في اتخاذ هذا التدبير من دون انتظار اجتماع المجلس ، لكن القانون نفسه اشترط أن يجتمع المجلس في مهلة ثمانية أيام ليبدي رأيه في هذا التدبير ، وتعبير القانون واضح في قوله : « على أن يجتمع المجلس »، أعني ان السلطة التنفيذية لها الحق في أن تفرض قانون الطوارىء وأن يدوم ذلك مدة ثمانية أيام الى أن يجتمع المجلس•

ويفهم من النص القانوني أيضا انه اذا لم يجتمع المجلس في مهلة الايام الثمانية ويبد رأيه في فرض حالة الطوارىء سلبا أو ايجابا ، فان هذه الحالة تنتهي حكما في نهاية الايام الثمانية •

أما القول ان الحكومة مستقيلة أو قد تتغيب عن المجلس فان الدستور والنظام الداخلي للمجلس يعتبران ان جلسة المجلس قانونية اذا اكتمل النصاب وان ما يصدر عنه في جلسة قانونية هو قرار دستوري وقانوني سواء حضرت الحكومة أم غابت »•

الذين كانوا في القصر مساء الجمعة لاحظوا ان الرئيس فرنجيه كان على درجة كبيرة من الارتياح والاطمئنان الى قدرته على السيطرة على الوضع •

في حديث عن جلسة المجلس والحكومة ، قال الرئيس الاسعد: « ابلغني الوزراء الذين لم يستقيلوا ... » وابدى رجال القانون دهشتهم لهذه العبارة !

بعد استقالة الدكتور امين الحافظ ، اخذ وزير التصميم خاتشيك بابكيان يتردد على وزارة الاعلام ويجلس الى مكتب الوزير !

رسالتان جديدتان الى فرنجيه من بومدين والنميري

قبل ظهر السبت استقبل الرئيس سليمان فرنجيه سفير الجزائر في لبنان السيد محمد يزيد • وادلى السفير بعد المقابلة بتصريح قال فيه : « نقلت رسالة شفوية من الرئيس هواري بومدين الى الرئيس فرنجيه • وكان الحديث مع الرئيس ايجابيا جدا » •

وامتنع عن الافصاح عن مضمون الرسالة واكتفى بالقول انها اخوية •

ثم استقبل الرئيس فرنجيه سفير السودان السيد صلاح احمد •

وسئل السفير عن الغاية من مقابلته للرئيس فاجاب : « استمرارا للاهتمام الذي كان ابداه الرئيس جعفر النميري منذ الساعات الاولى للازمة ومتابعة للاتصالات التي اجراها منذ ذلك الوقت والجهود التي يتعين علينا جميعا ان نبذلها في مثل هذا الظرف ، تشرفت اليوم بمقابلة الرئيس فرنجيه ونقلت اليه رسالة شفوية من اخيه الرئيس النميري يعرب فيها عن ارتياحه الى الاتفاق على وقف اطلاق النار والجهود المبذولة في سبيل ذلك واستمراره ، وحرص الرئيس النميري على مواصلة السعي بروح أخوية لتحقيق المزيد حتى تعود الامور الى طبيعتها بين الاخوة خدمة للمصلحة اللبنانية والفلسطينية » •

ما هي الوطنية ؟

الجدل البيزنطي القائم اليوم مطروح بعد المطالبة بقيام حكومة « وطنية » .

فما هي الوطنية ؟

هذا ما يجب فلسفته باديء ذي بدء حتى يتمكن الرأي العام من تصنيف الحكومات بوطنية او غير وطنية .

فالذين طالبوا بقيام حكومة وطنية لم يفلسفوا عبارة « وطنية » ليكون من طالبوه بتشكيل حكومة « وطنية » على بينة من تحديد الوطنية ، وحتى تكون وجهات النظر حول هذا التحديد متفقة .

فقبل التصنيف يلزم التحديد. وبعدها يمكن انطلاقا من هذا التحديد اعتماد التصنيف .

فلا داعي لاعطاء امثلة عن الذين يطبقون على انفسهم صفة الوطنية ولا يطبقون هذه الصفة على غيرهم ، لان غيرهم لا يسير في مخططهم .

فالوطنية كلمة نسبية عند كل هؤلاء . الحكومة تكون وطنية عندما يكون بعض الجماعة الذين يدعون الوطنية في هذه الحكومة ولا تكون وطنية عندما يكونون خارجا . وهذا التفكير يمكن القول ان غيرهم يشاطرهم فيه على اساس انفسهم هم .

الوطنية تأتي من كلمة وطن. فكل شيء يمت الى الوطن هو وطني ، وكل امر لا يمت الى الوطن ككينونة معينة لا يكون وطنيا .

فالعمل مع غير الذين يمتون الى الوطن هو امر غير وطني والمحافظة على الوطن وعلى كينونته وسيادته هي وطنية ، وهنالك امثلة متعددة لا مجال لذكرها الان .

فلما يطالبون رئيس الجمهورية بتشكيل حكومة وطنية يعنون بذلك ان الحكومات السابقة لم تكن وطنية . واذا كان الامر كذلك فلماذا لم يطالبوا بمحاكمة هذه الحكومات السابقة بالخيانة؟ ثم لماذا لا يدلون على معالم عدم وطنية الحكومات السابقة؟

وربما تناسى الذين طالبوا بقيام حكومات وطنية ان اكثر الذين دخلوا الحكومات السابقة كانوا منهم وفيهم يتعاونون واياهم ايام كان هؤلاء المطالبون بحكومة وطنية هم في داخل الحكم .

الا اذا كانوا يعتبرون حكوماتهم غير وطنية . فصبري حماده مثلا ، وقد كان وزيرا في الحكومة السابقة ، وهو في نظر جميع اللبنانيين من اصحاب اصفى الوطنية ، كان رئيسا لمجلس النواب طوال وجود هؤلاء في الحكم وكانوا دائما يؤازرونه ويساندونه في معاركه الانتخابية . وهكذا الامير مجيد ارسلان ، وهو ايضا في نظر جميع اللبنانيين من قمة اهل الوطنية وكل حياته السياسية تشهد على ذلك . ولقد كان وزيرا في الحكومة السابقة وكان طوال ايام وجودهم في الحكم زميلا لهم .

فهل بطل الاثنان ان يكونا وطنيين اليوم ؟

ولا داعي للحديث عن وطنية صائب سلام وهو الزعيم الكبير الذي تشهد له الدنيا اللبنانية والعربية بأسمى الوطنية ، ألم يكن وطنيا ؟ وريمون اده وبيار الجميل وقد تمثل حزباهما في الحكومات السابقة أليسا هما وطنيين ؟ وغيرهم وغيرهم ... ممن لا مجال هنا لتعدادهم .

كلمة وطنية كلمة كبيرة جدا لو حددوا لنا معانيها ، لعلنا جميعا نقتنع بتصنيفاتهم ، ولعلنا نقتنع ايضا بان هذا التصنيف ينطبق عليهم هم الاخرون .

ومن هي الهيئة الصالحة التي يمكن ان توزع شهادات بالوطنية؟ شهادة الطب يعطيها معهد الطب ، وشهادة الحقوق يعطيها معهد الحقوق . اما شهادة الوطنية فأي معهد يعطيها؟ ولكي يتمكن انسان من حمل شهادة طب او حقوق عليه ان يقوم بدراسات طب او حقوق تخوله حمل مثل هذه الشهادة . فما هي الدراسات التي يمكن ان يقوم بها طالب الشهادة الوطنية ؟ ولا يكفي ان يصنف مطلق امريء الغير حتى يصبح صاحب حق في منح مثل هذه التصنيفات .

الفاجر اكل مال التاجر . هذا المثل العامي قد تكون له سوق في كل الحقول الا في حقل الوطنية . فالوطنية ليست في الحكي بل في العمل . والبطولة ليست في ان نموت من الظماء بل البطولة في ان نصب الماء...

الوطنية هي في العمل الايجابي لصيانة الوطن ومقوماته واهله لا في غير شيء .

القوّات اللبنانية صدّت ليلاً هجوماً جديداً على مراكز الشمال
قتيل و ٩ جرحى من الجيش والدرك والجمرك



آثار الرصاص في سيارة الجمارك .



الجريح الرقيب أول في الجيش عبدالله ساسين اسبر . — الخفير الجمركي القتيل .

عكار – « النهار » :

على رغم المحاولات التي قام بها ضباط الكفاح المسلح بتكليف من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، لوضع حد لتصرفات النقيب الفدائي صلاح ابو زرد آمر قاعدة خالد بن الوليد القريبة من الحدود الشمالية ، فقد شن للمرة السادسة نحو ١٠٠ مسلح هجوما جديدا على مركز البقيعة وحاجز الجيش في شدرا خلال ١٠ ايام . ونتج عن الهجوم الاخير ليل الجمعة – السبت مقتل خفير جمركي واصابة خفيرين اخرين وضابط دركي ورقيب اول وجنديين في الجيش ومدني بجروح مختلفة .

بدأ الهجوم في العاشرة ليلا عندما اطلقت قذائف كاتيوشا ورشاشات في اتجاه مبنى الامن العام ومبنى الجمارك في مركز البقيعة حيث كان عدد من رجال الدرك والخفراء ، فردوا على نيران المهاجمين واصيب خلال المعركة الملازم اول جان نصرالله امر فصيلة درك القبيات اصابة غير خطرة .

صد الهجوم

وتابع المسلحون هجومهم على مخفر الجيش قرب بلدة شدرا وتمكنوا بفضل الضباب من التسلل وتطويق المخفر من جهتين . وقبل منتصف الليل بعشر دقائق راحوا يقصفونه بالصواريخ والهواوين من عيار ١٤٠ ملم . ووصل بعض المهاجمين الى مكان يبعد عن المخفر نحو ٢٥ مترا فقذفه بالقنابل اليدوية والرشاشات . وكان في المخفر نحو ٣٠ عنصرا من الجنود والخفراء ، فردوا على النار واستمرت المعركة حتى الاولى بعد منتصف الليل ، ثم تراجع المهاجمون تحت ضغط الهجوم المعاكس الذي قام به رجال المخفر بقنابل المورتر والرشاشات الثقيلة.

واسفرت المعركة عن مقتل الخفير الجمركي باخوس خطار (٢٨ عاما) من بلدة سرعل في قضاء زغرتا واصابة الرقيب اول في الجيش عبدالله ساسين اسبر اصابة خطرة والرقيب اول الجمركي كامل الايوبي بشظية قنبلة في خاصرته والخفير محمد بشير وجنديين ومدني يدعى طوني شاهين جريح من اهالي عندقت في عكار .

ونقل الجرحى الى مستشفيات طرابلس بواسطة طوافة تابعة للجيش .

آثار دم

وفي الصباح عثر على بقع من الدماء في الاماكن التي تمركز فيها المهاجمون حول المخفر . وقد آزر عدد من المتقاعدين في الجيش من اهالي عندقت رجال المخفر واشتركوا في صد الهجوم .

وبعد ظهر امس حضر الخبير العسكري الى المخفر وفجر عددا من القنابل التي سقطت في الجوار ولم تنفجر .

طرابلس هادئة

عدا ذلك لم يسجل اي حادث في الشمال . وظلت مدينة طرابلس هادئة . الا ان الاهالي الذين نزلوا الى الاسواق شكوا من موجة الغلاء التي نتجت عن استغلال بعض تجار المواد الغذائية للوضع .

وفتحت مصارف طرابلس ابوابها وكانت حركة الايداع والسحوبات عادية .

المعلومات الرسمية

وصدر عن السلطة العسكرية ما يأتي :

« في الساعات الاولى من صباح ١٩٧٣/٥/١٢ هاجم مسلحون باعداد كبيرة حاجز شدرا بالصواريخ والهواوين والرشاشات . ردت قواتنا على النار بالمثل مما اضطر المهاجمين الى الانكفاء وراء الحدود الشمالية الشرقية . خسائرنا : قوى جيش : ٦ جرحى احدهم في حالة الخطر ، قوى امن داخلي : جريح واحد ، جمرك : شهيد واحد وجريح واحد ، امن عام : جريح واحد » .

... فينفجر في الحقل المجاور لمركز شدرا .

الصواريخ على منطقة الاشرفية اطلقت من قاعدة على شرفة منزل
اعتقال طالبة ابنة مغترب وسويسريين

قبض رجال الامن على ابنة احد كبار المغتربين اللبنانيين في افريقيا وتدعى منى ف. وهي طالبة في مدرسة الاداب العليا وتقيم في شقة فخمة في شارع عبد الكريم الخليل في محلة رأس النبع : وضبطوا في شقتها شابين سويسريين وصادروا جهاز « توكي ووكي » قوي الارسال .

وقد اوقف الثلاثة بناء على امر المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس في ضوء التحقيقات التي يجريها في قضية المتفجرات والصواريخ التي اطلقت في بيروت خلال الحوادث الاخيرة ، ومنها صاروخ من نوع « كاتيوشا » سقط مساء الخميس الماضي على منزل السيد ابرهيم رشيد عازار تجاه دير الناصرة في الاشرفية . وادى الى مقتل صموئيل قسيس وادمون صايغ الموظفين في الجمارك اللذين كانا عنده واصابته هو وشقيقته .

وكان رجال الامن اشتبهوا بوجود قاعدة لاطلاق مثل هذه الصواريخ على شرفة شقة الطالبة ، وقد عثروا على اثار سوداء تشبه الاثار التي تتركها الصواريخ في مكان اطلاقها .

وكان رفع الى الجهات المختصة تقرير يفيد انه سقطت في التاريخ نفسه خمسة صواريخ احدها على منزل السيد سليم حيدر في حي السريان وجرح زوجته ناديا داود حيدر وولدهما : والثاني على سيارة السيد بهجت جرجي البزري في شارع الغزالية واحرقها : والثالث امام منزل السيد نجيب سكاف وجرح ولديه منير (٣٢ عاما) واديب (٣٩ عاما) : والرابع امام منزل السيدة اميلي معوض في شارع ساسين واصاب الابنة ماريا الياس المعلوف : والخامس في شارع اديب اسحق على منزل السيد سليم يوسف يزبك .

واثبتت التحريات ان هذه الصواريخ اطلقت من مكان واحد .

نسف محطة ضخ المياه لقضاءي صور وبنت جبيل

بنت جبيل – « النهار » :

نسف مسلحون يوم الجمعة بواسطة متفجرات محطة ضخ المياه في صديقين في قضاء صور : وهي تتلقى مياه الشفة من مشروع مصلحة رأس العين في صور وتغذي خزانات القرى التي ترتفع الى منسوب يراوح بين ٥٠٠ و ٧٠٠ متر في قضاءي صور وبنت جبيل .

وعلى مفرق بلدة جباب البطم قرب صديقين واحراج ياطر ، نسف مسلحون جرار معمل الزفت التابع لوزارة الاشغال العامة .

المعتقل الاردني أحمد الركابي سارق أم جاسوس أم مريض ؟

امس اصدر المحقق العسكري السيد محمد علي صادق مذكرة بتوقيف الاردني احمد عبدالله محمد الركابي الذي اعتقل بتهمة التجسس لاسرائيل .

وكان رجال الامن قبضوا على احمد بعدما ادعى عليه جوزف البر سعادة المستخدم في صالون جورج سلامة في ساحة البرج : بسرقة ساعته اليدوية . ولحق جوزف باحمد واسترجع منه الساعة .

وفي التحقيق : انكر الموقوف تهمة السرقة وقال انه حاول قتل احد الاشخاص في الاردن فاوقف وحوكم وبعد تنفيذه العقوبة سافر الى تركيا ومنها الى الدانمرك فالمانيا حيث عولج في مصح للامراض العقلية وحضر الى لبنان بعد انتهاء معالجته .

وكلف المحقق طبيب الامراض العقلية والنفسانية الدكتور انطوان شختوره معاينة الركابي فقام بالمهمة ورفع تقريرا الى المستنطق يؤكد فيه ان المتهم سليم العقل وفي حالة الوعي التام ويتحمل مسؤولية الاعمال التي يقوم بها .

سوريان وقنبلة قرب مركز المصنع

احيل على المحكمة العسكرية امس السوريان كسحو ابرهيم المصطفى وعلي عيسى السباقة اللذان قبض عليهما قرب مركز الامن العام في المصنع وعثر معهما على قنبلة يدوية .

طه يعرض الاحداث في مؤتمرين صحافيين :
خطة اسرائيلية وراء الاقتتال

عاد الى بيروت صباح امس ، بطريق البحر بسبب اقفال مطار بيروت، نقيب الصحافة رياض طه، بعد غياب ستة ايام قضاها في القاهرة ونيقوسيا . وقد توجه فورا الى قصر بعبدا حيث استقبله الرئيس سليمان فرنجيه . ولدى مغادرته القصر ادلى النقيب طه بالتصريح الآتي :

« نقلت الى الرئيس مجمل المقابلات التي اجريتها مع المسؤولين في مصر وعرضت له احوال اللبنانيين « المقطوعين » في قبرص ، والوافدين من اوروبا والاقطار العربية » .

وقال انه عقد مؤتمرا صحافيا في فندق شيراتون في القاهرة ومؤتمرا اخر في فندق هيلتون في نيقوسيا، وتحدث الى ممثلي الصحف العالمية والاذاعات وشركات التلفزيون عن الوضع في لبنان ، مؤكدا ان هناك خطة اسرائيلية ترمي الى دفع اللبنانيين والفلسطينيين الى الاقتتال ، وبالتالي الى انشاء دويلات طائفية تبرر استمرار الكيان الاسرائيلي العنصري الديني ، وهو نقيض الكيان اللبناني المتحضر القائم على تعايش الطوائف في اطار وطني قومي .

وقال طه في مؤتمره الاول ان « لا صحة لما زعمه بعض المصادر الغربية من ان قيادة المقاومة تخطط لتبديل النظام في لبنان ، ولا صحة لما رددته مصادر عربية من ان السلطة في بيروت تريد تصفية المقاومة » .

واضاف : « هناك عناصر لبنانية تبالغ في التخوف من الوجود الفلسطيني ، وعناصر لبنانية اخرى تبالغ في الخشية على مصير المقاومة . وينطلق الفريقان من دوافع سياسية محلية » .

واشار الى ان « في الجهة الفلسطينية مزايدات تحرج قيادة المقاومة وعناصر تتخذ مواقف حادة وتفتعل حوادث شاذة تعجز قيادة الكفاح المسلح عن ضبطها ومراقبتها ».

ودعا في الختام المسؤولين العرب الى « تدارك الامر ومعالجته بجدية والقضاء على المزايدات الرخيصة وارتجال المواقف التي لا تكلف اصحابها اي عناء » .

وفي مؤتمره الثاني قال النقيب طه ، بعدما عرض ما تعرض له الفلسطينيون منذ نكبة ١٩٤٨ « ان الاسرة الدولية هي المسؤولة عن هذا الاضطراب المستمر الذي سيقلق العالم باستمرار اذا لم يجد للقضية حلا انسانيا عادلا » .

قنبلة المسلخ القاتلة من محلة صبرا

حققت امس اجهزة الامن في انفجار القنبلة في محلة المسلخ ليل الجمعة الذي ادى الى مقتل السوريين احمد بدر الديري (١٧ عاما) وعبد اللطيف خضر شباط (١٨ عاما) المعروف بعبد شمص واصابة شعلان وماجد وزيدان الديري واحمد العمري بجروح .

وتبين ان احمد الديري عثر في محلة صبرا قبل خمسة ايام على قنبلة فأحضرها الى منزله في محلة المسلخ اعتقادا منه انها ملفجرة وراح يلهو بها مع بعض رفاقه وكان يجلس قربه عبد اللطيف فانفجرت .

وأيد هذه الوقائع اقرباء القتيلين والجرحى والشهود .

وافاد الخبير العسكري النقيب فرانس سيرابوتنيك ان القنبلة لمدفع رشاش من عيار ٣٠ ملم .

دخلوا لبنان بهويات مزورة

قبض رجال الامن على الكردي شيخموس علي عيسى (٣٠ عاما) وضبطوا منه هوية لبنانية مزورة باسم احمد ملا علي كان يتنقل بواسطتها ويقيم في لبنان اقامة غير مشروعة . وسلم الى قاضي التحقيق في بيروت فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه .

واوقف ايضا السوريان محمد محمد الجاسم وحسن محمد المصطفى لدخولهما لبنان بهويتين مزورتين وسلما الى اجهزة الامن .

رصاص في بئر حسن يقتل عامل كهرباء

فيما كان ستة من عمال مصلحة الكهرباء يصلحون الخطوط التي تقطعت في محلة بئر حسن بسبب القصف خلال الاشتباكات الاخيرة ، اطلق مجهول النار عليهم فاصاب العامل سمير الآغا (٢٩ عاما) من الجنوب فقتل على الفور . وعلى الاثر استدعيت الدوريات المشتركة للقيام بالتحقيق .

١٠٣ خالفوا قرار منع التجول

قبض رجال الامن في الاربع والعشرين الساعة الماضية على ١٠٣ اشخاص في شوارع بيروت لمخالفتهم قرار منع التجول ، منهم ٤٢ لبنانيا و ٢٩ سوريا و ١٦ فلسطينيا و ٤ مصريين و ٥ من جنسيات قيد الدرس واردني واحد وتركيان . وسلموا الى القضاء العسكري .

معمل البطاريات لم يصب بأذى

جاءنا :

« نشرتم في عدد « النهار » الرقم ١١٧٥٢ تاريخ ١٩٧٣/٥/٩ انه في اثناء الاشتباكات في منطقة تل الزعتر شوهدت النار تتصاعد من معمل ماكسيد لبطاريات السيارات. ان المعمل لم يصب بأذى وهو على استعداد لتلبية كل الطلبات » .

الرئيس لممثلي الهيئات الاقتصادية : نحافظ على الفلسطينيين المنضبطين



الرئيس فرنجيه يستقبل أركان الهيئات الاقتصادية ، ويبدو من اليمين السادة : عدنان القصار ، رفيق غندور ، فؤاد بحصلي ، الشيخ بطرس الخوري ، جمال القرحاني • (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية أركان الفعاليات الاقتصادية في لبنان وهم السادة : عدنان القصار وجان أبو جوده (غرفة التجارة والصناعة في بيروت) ، الشيخ بطرس الخوري ورفيق غندور (جمعية الصناعيين) ، فكتور قصير وفؤاد بحصلي (جمعية تجار بيروت) ، الشيخ جوزف جعجع والدكتور نعمان الازهري والنائب حسين منصور (جمعية مصارف لبنان)، فؤاد نجار (اتحاد المزارعين)، جمال القرحاني وجوزف نجم (جمعية تجار طرابلس) ، محمد كامل طبارة (جمعية عملاء بورصة بيروت) •

وعرض بعض هؤلاء على الرئيس وجهات نظرهم في الاحداث الاخيرة وأبدوا تقديرهم للرئيس ولتضحيات الجيش وتمنوا الاستمرار في معالجة الازمة بالتسامح والعطف •

وقال أحدهم للرئيس : نتمنى الغاء منع التجول •

فأجاب : ثمة أشياء أهم اليوم •

وشرح الرئيس لممثلي الهيئات الاقتصادية تسلسل الاحداث والاسباب التي أدت الى اعلان حالة الطوارىء• وقال ان لبنان يريد أن يحافظ على الفلسطينيين • والفلسطيني المسالم الذي لا يثير المشاكل يعامل اسوة باللبناني • أما الفلسطيني غير المنضبط والذي يثير المشاكل فسيعاقب •

وبعد انتهاء المقابلة عبر رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار عن رأي ممثلي الهيئات الاقتصادية بالتصريح الاتي :

« لقد قابلنا الرئيس فرنجيه لنعرب له عن شكرنا وتقديرنا للجهود المخلصة التي بذلت لوقف اراقة الدم واعادة البلاد الى أجوائها الطبيعية • ولبنان عبر تاريخه الطويل كان وسيبقى بلد التسامح والمحبة ونموذجا رائعا للتعايش الاخوي الذي بات طابعا ملازما له •

ان من يراجع التاريخ ويعود الى الماضي يدرك ان لبنان كان دوما أقوى من المحن والصعوبات وكان في كل مرة يخرج منها أشد تمسكا وأقوى ايمانا بوحدته الوطنية •

ان معالجة الامور بالنية الطيبة والارادة الواعية وبالالتزام الوطني الاصيل هي الوسيلة الكفيلة بتفويت الفرص على العدو الصهيوني المتربص بنا على الحدود وعلينا في هذه الظروف الحرجة أن تتضافر جهودنا جميعا في خدمة لبنان والقضية العربية المشتركة •

والهيئات الاقتصادية التي يهمها ككل مواطن الحفاظ على هذا الوطن ، عبرت للرئيس فرنجيه عن استعدادها لوضع امكاناتها في تصرف الدولة » •

رئيس جمعية المصارف يرفع مذكرة الى الرئيس

قدم الشيخ جوزف جعجع رئيس جمعية المصارف الى الرئيس فرنجيه مذكرة تناول فيها الحالة الراهنة انطلاقا من الوضع المصرفي • وامتنع عن الافصاح عن مضمون المذكرة •

وضع مصرف لبنان في نيسان

زيادة الموجودات والنقد المتداول وارتفاع الودائع لدى المصارف

أذاع أمس مصرف لبنان بيانا عن وضعه خلال النصف الاخير من شهر نيسان الماضي • وقد تأخر في ذلك بضعة أيام بسبب الاحداث •

ويتبين من هذا البيان ان تقلبات طرأت على وضع المصرف أهمها :

١ ـ زيادة أرقام بند « ذهب » في باب الموجودات نحو ١٣ مليون ليرة • وفي المقابل زادت أرقام بند « نقد في التداول » في باب المطلوبات نحو ١٥ مليون ليرة •

٢ ـ زادت سلفات مصرف لبنان للمصارف الموضوعة عليها اليد نحو ٥٫٢ ملايين ليرة •

٣ ـ انخفضت أرقام بند « موجودات أخرى وحسابات مدينة » نحو ١٣ مليون ليرة •

٤ ـ زادت أرقام بند « ايداعات تحت الطلب » نحو ٤٣ مليونا •

	بتاريخ ٣٠ـ٤ـ١٩٧٣ ليرة لبنانية	بتاريخ ١٥ـ٤ـ١٩٧٣ ليرة لبنانية
الموجودات		
١ ـ ذهب (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	٩٣٩٬٣٣١٬٣٧٦٬٧٣	٩٢٦٬١٢٠٬٠٩٢٬٠١
٢ ـ سلفات للقطاع العام	٢٠٬٦٠٤٬٣٣٣٬٥٠	٢٠٬٦٠٤٬٣٣٣٬٥٠
٣ ـ سلفات للقطاع الخاص	١٣٧٬٥٨١٬٤٢٠٬٩٦	١٣٨٬٠٣٣٬٤٨٤٬٩٦
٤ ـ سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٦٧/٢٨	٧٬٠٧١٬٠٧٧٬٩٠	١٬٧٨٥٬٩٤٣٬٨٤
٥ ـ موجودات أخرى وحسابات مدينة بما فيها الفروقات الناتجة عن تطبيق المادة ١١٥ من ق٠ن٠ت	١٬١٨١٬٧٧١٬١٠١٬٢٨	١٬١٩٥٬١٧٠٬٦٩٣٬٤٨
المجموع	٢٬٢٨٦٬٢٥٩٬٢٩٩٬٣٧	٢٬٢٨١٬٧٥٣٬٥٣٥٬٧٩
المطلوبات		
١ ـ تعهدات تحت الطلب		
أ ـ نقد في التداول	١٬١٠٤٬٥٠١٬٣٨٠٬٩٩	١٬٠٨٩٬٣٧٣٬٦٨٥٬١٥
ب ـ ايداعات تحت الطلب	٩٤٥٬٢٥٩٬٣٣٧٬٨٣	٩٢٢٬٣٢٣٬٩٣٤٬١٧
	٢٬٠٤٩٬٧٦٠٬٧١٨٬٨٢	٢٬٠١١٬٦٩٦٬٦١٩٬٣٢
٢ ـ ايداعات أخرى	١٤١٬٨٤٤٬٣٩٣٬٣١	١٧٥٬٨٠٩٬٠٨٣٬٠٣
٣ ـ رأس المال	١٥٬٠٠٠٬٠٠٠	١٥٬٠٠٠٬٠٠٠
٤ ـ الاحتياط العام	٣٦٬٤٣٠٬٨١٩٬٩٤	٣٦٬٤٣٠٬٨١٩٬٩٤
٥ ـ حسابات أخرى دائنة	٥٣٬١٣٣٬٣٣٧٬٤٠	٥٣٬٨٣٧٬٠١٣٬٥٠
المجموع	٢٬٢٨٦٬٢٥٩٬٢٩٩٬٣٧	٢٬٢٨١٬٧٥٣٬٥٣٥٬٧٩

انفراج في اسعار المواد الغذائية
وزارة الاقتصاد تطمئن الى توافر المواد وتعود الى ممارسة الرقابة على الاسواق

سجل أمس انفراج جزئي في أسعار المواد الغذائية بعدما توافرت هذه المواد في المحلات التجارية في مختلف الاحياء والمناطق • ولوحظ ان أسعار الخضر والفاكهة تراجعت بالنسبة الى المستويات التي بلغتها ابان الاحداث الاخيرة ، وكذلك أسعار المواد الغذائية الاخرى ، الا انها لم تعد الى مستوياتها العادية • وينتظر ان يتم ذلك ابتداء من غد الاثنين •

وكانت عوامل عدة تسببت في ارتفاع الاسعار في شكل جنوني أهمها ما يأتي :

١ ـ صعوبات النقل وما رافقها من ارتفاع كبير في أجور النقل بين العاصمة والاحياء أو بينها وبين المناطق •

٢ ـ جشع عدد من الباعة ولاسيما باعة المفرق واقدامهم على اخفاء كميات من المواد الغذائية على أمل جني ارباح أضافية في حال تطور الاحداث • على ان تجار الجملة في كثرتهم لم يرفعوا أسعارهم بل ظلوا يسلمون الاصناف التي يتعاطونها كالمعتاد • فالاسعار بالجملة بالنسبة الى الارز والسكر والقمح والحليب والاجبان والسمون واللحوم وغيرها بقيت على حالها ، بل ان سعر صندوق الزبدة دوكمة مثلا سجل انخفاضا بسيطا • وعلى رغم ذلك ارتفعت أسعار معظم هذه الاصناف بالمفرق •

٣ ـ زيادة الطلب على المواد الغذائية وحدوث نوع من التهافت على شراء القمح والدقيق والارز والسكر وما شابهها من المواد الاساسية ، وهي ظاهرة طبيعية في مثل هذه الحالات نظرا الى ما يرافقها من قلق وخوف •

وزارة الاقتصاد تراقب الوضع التمويني

من جهة أخرى حضر أمس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور بهيج طبارة الى مكتبه في الوزارة ورأس اجتماعا اشترك فيه المدير العام الدكتور فريد الصلح والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد ايلي توما ورئيس مصلحة حماية المستهلك السيد منير برباري وعرضت خلاله الاوضاع التموينية •

وقد تبين ان كميات المواد الغذائية كالدقيق والارز والسكر وغيرها متوافرة في الاسواق اللبنانية •

وصرح رئيس مصلحة حماية المستهلك ان المصلحة تراقب عمليات بيع المواد الغذائية في كل دقة للحؤول دون حدوث أي استغلال من جانب التجار •

وقال ان مراقبي الوزارة تسلموا لوائح تفصيلية بكميات السكر التي سلمها مكتب الحبوب الى التجار ليتمكنوا من متابعة مراقبة بيعها في حدود الاصول القانونية •

وأضاف : لقد تم أمس ادخال ألف طن من الارز كانت في عنابر الجمارك وستوزع تحت مراقبة مصلحة حماية المستهلك •

وأكد انه لا خوف من حصول أزمة نقص في هذه المواد اذ ان كميات السكر المتوافرة لدى المكتب تكفي لبنان لمدة ستة أشهر بالاضافة الى وجود كميات من الدقيق تكفي استهلاك لبنان لمدة سنة كاملة •

تدابير لحل ازمة الاختناق في المرفأ
اعفاء التجار من بعض الرسوم لتشجيعهم على سحب بضائعهم من العنابر

رأس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف يوم السبت اجتماعا حضره كبار موظفي الوزارة وكبار المسؤولين في المرفأ وممثلون عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت •

وتناول البحث في هذا الاجتماع أزمة الاختناق في عنابر مرفأ بيروت والوسائل التي يمكن اعتمادها لمواجهتها خصوصا أنها باتت تلحق أضرارا بالغة بالاقتصاد الوطني•

وتبنى المجتمعون حلا سبق ان اقترحته غرفة بيروت وهو تشجيع التجار على سحب بضائعهم من المرفأ بخفض بعض الرسوم عليهم في فترة معينة •

وقد أصدر وزير الموارد المائية والكهربائية القرار الرقم ٨٥ تاريخ ١٢ أيار ١٩٧٣ الاتي نصه :

« المادة الاولى ـ تصبح تعريفات الخزن بما فيها رسوم الخزن الاضافية في المستودعات الجمركية في مرفأ بيروت على البضائع التي يصير اخراجها ضمن مهلة ٤٥ يوما عملا فعليا في مرفأ بيروت ابتداء من تاريخه على الوجه الاتي :

عن كل مئة كلغ أو كسرها في اليوم :

أ ـ البضائع التي مر على خزنها ٢٠ يوما : ٣ قروش لبنانية بدل ٣ و ٤ قروش •

ب ـ البضائع التي مضى على خزنها من ٦٠ الى ٩٠ يوما : ٥ قروش لبنانية بدل ٥ يضاف اليها قرشان أي ٧ قروش •

ج ـ البضائع التي مضى على خزنها من ٩٠ يوما الى ١٤٠ يوما : ٦ قروش لبنانية بدل ٦ يضاف اليها قرشان أي ٨ قروش •

د ـ البضائع التي مضى على خزنها أكثر من ١٤٠ يوما : ٧ قروش لبنانية بدل ٧ يضاف اليها قرشان أي ٩ قروش •

المادة الثانية ـ بعد انقضاء مدة الـ ٤٥ يوما المذكورة في المادة الاولى أعلاه تستوفى مجددا تعريفات الخزن المعمول بها في مرفأ بيروت قبل صدور هذا القرار بما فيها رسم الخزن الاضافي مضافا اليها الرسم الاتي :

عن كل مئة كلغ أو كسرها في اليوم :

أ ـ قرشان لبنانيان على البضائع التي مضى على خزنها بين ١٢ و ٣٠ يوما •

ب ـ ٤ قروش لبنانية على البضائع التي مضى على خزنها بين ٣١ يوما و ٦٠ يوما •

ج ـ ٧ قروش لبنانية على البضائع التي مضى على خزنها بين ٦١ و ٩٠ يوما •

د ـ ٨ قروش لبنانية على البضائع التي مضى على خزنها بين ٩١ و ١٤٠ يوما •

هـ ـ ١١ قرشا لبنانيا على البضائع التي مضى على خزنها أكثر من ١٤٠ يوما •

المادة الثالثة ـ ينشر هذا القرار ويعمل به ابتداء من تاريخ ١٣ أيار ١٩٧٣ » •

رئيس بورصة بيروت : الاحداث اللبنانية اثرت على الاسواق العالمية

صرح رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت السيد انطوان خواجا « ان تزايد اهمية الدور العالمي الذي اخذت تلعبه بيروت على الصعيدين المالي والاقتصادي هو الذي حدا اسرائيل الى خلق المشاكل والحساسيات في هذا الوطن الآمن ، وان تعمل ما في وسعها لتهديم هذا المركز لئلا يصبح مركزها ثانويا في منطقة الشرق الاوسط ان من الناحية الاقتصادية او من الناحية السياحية• ومما يؤكد ذلك انه للمرة الاولى تؤثر الاحداث اللبنانية الاخيرة على الاسواق الاقتصادية العالمية وعلى اسعار الذهب والعملات الاجنبية ، كما اشارت الى ذلك وكالات الانباء العالمية » •

وقال « ان عودة الاسواق المالية الى طبيعتها وعدم ظهور انعكاسات سلبية تذكر على هذه الاسواق يؤكدان متانة وضع لبنان المالي والاقتصادي»•

غرفة زحلة تقدر الشعب والرئيس والجيش

أصدر مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة بيانا اعرب فيه عن اعجابه بوعي الشعب والضباطه وتقديره لحكمة رئيس البلاد واخلاصه في معالجة الامور واعتزازه بقيادة الجيش وكامل قطعاته لما اظهره من انضباطية وشجاعة وحكمة وتضحية •

خمس ليرات جديدة

اذاع مصرف لبنان الاتي :

« يحاط الجمهور علما ان مصرف لبنان يضع في التداول ابتداء من ١٠ ايار ١٩٧٣ اوراقا نقدية جديدة من فئة الخمس الليرات ، مؤرخة «١٩٧٢» واوصافها لا تختلف عن اوصاف الاوراق النقدية من النوع ذاته المتداولة حاليا •

توضع هذه الاوراق في التداول الى جانب أوراق الخمس الليرات المتداولة حاليا » •

البراءة لبطلي قضية «وثائق البنتاغون»
السبيرغ : ما كشف اخيراً يوضح ان بلادنا يحكمها مجرمون

لوس انجلس - ١٢ أيار - وصرف ، اب ، يوب - أعلن دانييل السبيرغ المتهم الرئيسي في قضية « وثائق البنتاغون » أنه سيقاضي الرئيس نيكسون ، وذلك على اثر انتهاء محاكمته التي صدر فيها قرار برد الاتهام .

وقال السبيرغ : «نعتزم رفع دعاوى على كل المتآمرين ، الذين يبدو ان الرئيس كان زعيمهم . لقد تزعم الرئيس مؤامرة كان الهدف منها سلبنا حقوقنا المدنية » .

واضاف : « أعتقد ان الرئيس بريء حتى تثبت ادانته . وأعتقد أيضا ان لدي من الادلة ما يكفي لهذه الادانة » .

وتابع أنه لا يعتقد ان الادلة التي لديه ستكفي لاثبات كون الرئيس مذنبا بارتكاب أعمال اجرامية . لكنه استطرد « ان ما كشف عنه في الاسبوعين الماضيين يوضح ان بلادنا يحكمها مجرمون » .

وأكد زميله المتهم الاخر أنطوني روسو ، انهما لا يشعران بالاسف لانهما سربا وثائق البنتاغون السرية الخاصة بالتورط الاميركي في فيتنام وسلماها الى الصحف .

وقال : « ينبغي قول الحقيقة للشعب الاميركي . لقد فعلنا ، طوني وأنا ، شيئا طيبا » .

البراءة

وكان القاضي ، الذي ينظر في قضية وثائق البنتاغون رد أمس التهم الموجهة الى السبيرغ وروسو ، بسبب ما وصفه بسوء تصرف الحكومة الاميركية .

ورد القاضي مات بيرن تهم التجسس والسرقة والتآمر ، بعدما اتضح انه تم اقتحام مكتب الطبيب النفساني الذي كان يزوره السبيرغ بمعرفة موظفي البيت الابيض ، وان رجال الامن الاتحاديين انصتوا سرا الى مخابرات السبيرغ الهاتفية .

وقرر القاضي عدم اعادة محاكمة المتهمين بالتهم المذكورة .

وارتفع الهتاف في قاعة المحكمة بعدما تلا القاضي قراره . وتهلل السبيرغ وعانق زوجته .

وقالت اليوم صحيفة «النيويورك تايمس» في افتتاحية لها بعنوان « المذنب هو الحكومة » ان اسقاط الدعوى المرفوعة في قضية وثائق البنتاغون يعد « ادانة للاساليب التي تلجأ اليها الحكومة - وهي أساليب لا تليق الا بدولة بوليسية - من أجل ارهاب من ينتقدون سياستها في فيتنام وتجريحهم » .

غراي أخبر نيكسون

وذكرت في مقال اخر ان السيد باتريك غراي ، المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيديرالي ، صرح لعدد من المحققين من أعضاء مجلس الشيوخ أنه كان اتصل هاتفيا بالرئيس نيكسون نفسه في شأن حادث السطو على المقر الرئيسي للحزب الديموقراطي بعد وقوعه بثلاثة أسابيع .

وزادت ، نقلا عن مصدر في لجنة مجلس الشيوخ التي تحقق في فضيحة الووترغيت ، ان غراي كان يريد أن يبلغ الرئيس ما يشعر به من قلق ازاء العقبات التي يضعها البيت الابيض أمام التحقيق الذي كان المكتب يقوم به وقتها في القضية .

ولم تشأ المصادر التي استقت منها الصحيفة انباءها ان توضح رد فعل نيكسون ازاء هذه المكالمة ، وأن تكن صحيفة « بالتيمور صن » نشرت اليوم مقالا يفهم منه ان الرئيس « لم يفعل شيئا » بعد المكالمة .

وقالت « النيويورك تايمس » ان غراي عمد ، اثناء الشهادة ، الى ادخال تعديل جوهري على جزء من أقواله السابقة . وهو كان أكد انه أحرق في احدى محارق مكتب التحقيقات الفيديرالي الوثائق التي كانت أخذت من خزانة هوارد هنت - أحد المتهمين في حادث الووترغيت وعميل سابق لمكتب التحقيقات والمخابرات المركزية - ثم عدل عن أقواله وذكر أنه أحرق هذه الوثائق في منزله .

وقد رفض متحدث باسم البيت الابيض التعليق على ما نسبته صحيفة « بالتيمور صن » الى غراي .

حالة الطوارئ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي حين رجح الاعتقاد أمس بأن الحكومة ، في حال انعقاد الجلسة ، لن تحضر بصفتها حكومة ، بقيت المشكلة معلقة ، وبقي السؤال ، وسط تضارب الفتاوى القانونية : ما هو مصير حالة الطوارئ ؟ وهل تسقط أم تستمر في حال عدم انعقاد المجلس أو عدم رفضه المرسوم أو عدم تصديقه عليه ؟

في اي حال يعتبر رئيس المجلس انه يكون عمل واجبه وربما فكر في توجيه دعوة ثانية .

حكومة جديدة

وفي هذه الاثناء تجدد الامل امس في امكان تشكيل حكومة جديدة . ففي حين ان النواب الذين اجتمعوا بالرئيس فرنجيه يعتقدون انه ما زال عند رأيه المعروف بوجوب التفاهم على الحل الجذري للازمة قبل الانتقال الى موضوع الحكومة وانه لا يرى ان هناك خطرا على الوضع من جراء استمرار الحالة الوزارية الراهنة، فقد أكدت معلومات - وهذا ما اعلنه الرئيس شمعون بعد اجتماعه بالرئيس فرنجيه يوم الجمعة الماضي - ان البحث في تشكيل حكومة سيبدأ يوم الاثنين او يوم الثلثاء .

وتعتقد مصادر مطلعة ان الامر في هذا النطاق تجاوز حد البحث التمهيدي ، وان التشكيلة هي قيد الاعداد وربما كانت جاهزة في اوائل الاسبوع ، علما ان ثمة اتجاهين لدى الرئيس فرنجيه ، احدهما نحو تشكيل حكومة اقطاب شرط التفاهم بين اعضائها ، على ان تكون حكومة « وطنية » بمعنى اتحاد وطني لا بالمعنى الحزبي ، والاتجاه الاخر هو نحو تأليف حكومة تكون بمثابة فريق عمل .

وينتظر النواب ان تلعب النتيجة التي ستسفر عنها الجلسة النيابية غدا والتطورات التي ستعقبها ، دورا في توضيح بعض الجوانب الغامضة التي تلف الوضع الحكومي ، سواء لجهة تشكيل حكومة جديدة او لجهة التريث بعض الوقت في الاقدام على هذه الخطوة .

مطار بيروت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على مطار بيروت الدولي منذ ان عثر على عبوة ناسفة في مستراح قاعة استقبال المسافرين ، لم يسمح للمودعين بدخول المحطة وبقي هؤلاء حيث انزل الركاب عند آخر طريق المطار .

وصرح مسؤول في المطار ان حركة الاقلاع والهبوط ستكون طبيعية اليوم .

الارياني يقترح مؤتمر قمة عربيا

اعلن القائم باعمال سفارة اليمن في لبنان ، انه تلقى برقية من رئيس المجلس الجمهوري القاضي عبد الرحمن الارياني يقترح فيها عقد مؤتمر قمة للدول العربية لدرس الاوضاع في لبنان .

واتصلت السفارة بقصر بعبدا وأبلغت المسؤولين اقتراح القاضي الارياني .

« الثورة الشعبية » تتسع في ليبيا
لجان ثورية من الطلاب والعمال تتسلم زمام الكليات والمؤسسات

طرابلس - ١٢ ايار - وصرف - قطعت الاذاعة الليبية برامجها مرات عدة امس الجمعة لتعلن ان الجماهير « تولت السلطة » في هذه وتلك من القرى والكليات والمصانع الخ ...

وقد يدهش المستمع الذي لا يعلم الحقيقة ويتساءل باي معجزة يمكن ان يتم « استيلاء الجماهير على السلطة » الى هذا المدى مع الهدوء المطلق الذي يسود العاصمة الليبية .

والحقيقة انها «الثورة الشعبية» التي اعلنها الرئيس الليبي في الخطاب الذي القاه في مدينة زوارة (على بعد ١١٠ كلم غرب طرابلس) يوم ١٥ نيسان وحدد فيه النقاط الخمس الاتية :

١ - محاربة البيروقراطية .
٢ - محاربة المنحرفين .
٣ - محاربة القوانين التي تعوق مسيرة الثورة .
٤ - محاربة الثقافة المستوردة .
٥ - تسليح الشعب .

وادلى احد كبار موظفي وزارة الاعلام بتصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية قال فيه : « لقد اطلقت الصحافة العالمية على ثورتنا اسم « الثورة الثقافية » . لكن حربنا على الثقافة المستوردة ليست حربا على العلم والتقنية بل هي من النقاط الخمس لثورتنا الشعبية » .

واصبحت خطبة زوارة خطبة تاريخية . كما اصبحت منذ ١٥ نيسان بمثابة « الكتاب الاحمر » الليبيين . وترى نقاطها الخمس معلقة في كل مكان . وتبث الاذاعة والتلفزيون في ليبيا كل يوم لقاءات رئيس الدولة واعضاء اللجان الثورية الجديدة وما يدور فيها من نقاشات حامية بين « الاخ العقيد » والحاضرين حول تنفيذ النقاط الخمس اساسا . ولا يتورع المتحدثون في هذه الاجتماعات احيانا عن انتقاد الرئيس . فاما ان يقرهم على آرائهم في هدوء بالغ واما ان ينتابه الانفعال فينطلق في شروح مطولة يستند فيها الى القرآن والحديث ليثبت انه على صواب .

لجان ثورية

وغداة الخطاب الذي القاه القذافي في زوارة وطلب فيه من الشعب تولي السلطة ، اضطر الى عقد مؤتمر صحافي استغرق ساعتين لتوضيح نقاط عدة من خطابه كانت لا تزال غامضة . وعلى اثر هذا المؤتمر الصحافي قامت تظاهرات شعبية في كل انحاء ليبيا . ثم تولى الطلاب والعمال والمستخدمون تباعا السلطة في الكليات او في مواقع العمل فكانوا يجتمعون في مواقعهم ويقررون عزل هذا او ذاك من المديرين او نقل هذا او ذاك من الموظفين من منصب اداري الى منصب اخر فني علّه يكون أكثر ايجابية فيه .

وتجاوز طلاب كلية الحقوق هذه المرحلة الاولى وكانوا اول من قرر انشاء « لجنة ثورية » يشترك في انتخابها كل اعضاء الكلية من الاساتذة والطلاب والمستخدمين ، واحتاج الامر الى اجراء انتخابات عدة تم كثير منها في حضور عضو من مجلس قيادة الثورة او من الاتحاد الاشتراكي العربي قبل ان يتم انتخاب اللجنة نهائيا . وسارت في الطريق نفسها كليات ومؤسسات ومدارس ثانوية ومصانع وتم حتى الان تشكيل ٢٥١ لجنة ثورية تقريبا في كل انحاء ليبيا منها ١١٩ لجنة في طرابلس و ٤٠ لجنة في بنغازي ، وقد وافق مجلس قيادة الثورة على تشكيلها .

ولا يمكن اي لجنة ثورية ان تصبح « عاملة » بالفعل الا اذا وافق مجلس قيادة الثورة على تشكيلها . وقال المسؤول في وزارة الاعلام : « ينبغي على المجلس ان يتأكد من انه ليس بين اعضاء اللجنة منحرفون يجهل الشعب حقيقتهم » .

« الحراس الحمر »

وبعد الموافقة على تشكيل اللجنة يمكنها ان تتخذ القرارات التي تحتاج هي الاخرى الى موافقة مجلس قيادة الثورة عليها قبل تطبيقها . وتم حتى الان عزل خمسة من عمداء الكليات وعدد من مديري المصانع والمؤسسات .

وكانت اللجنة الثورية في كلية الحقوق اول لجنة تحظى بالموافقة على تشكيلها واول لجنة يزورها القذافي . وبعدما قررت اللجنة عزل عميد الكلية اتخذت قرارا ثانيا بالغاء امتحانات نهاية السنة لتتيح للطلاب فرصة العمل في القطاعات المحتاجة الى ايد عاملة « مثل ميناء طرابلس الذي تتكدس فيه البضائع » وشرح نقاط الثورة الخمس للجماهير .

وحذت كليات كثيرة حذو كلية الحقوق . ويمكن التقاء هؤلاء « الحراس الحمر » الجدد سواء في الحقول او في المصانع وهم يعملون وفي الوقت نفسه يتناقشون مع الجماهير حول النقاط الخمس .

ويمكن مرافق الخدمات العامة والكليات والمدارس الثانوية والقرى والمجالس البلدية والمحافظات ان تنتخب اللجان الخاصة بها «ويراوح عدد اعضائها بين ٦ و ١٥ عضوا» . ولا تأخذ هذه اللجان بالنظام الهرمي ، بمعنى ان اي شخص غير عضو في لجنة البلدية يمكنه ان يتقدم الى انتخابات لجنة المحافظة . وليس من حق الوزراء واعضاء الاجهزة المنبثقة مباشرة عن مجلس قيادة الثورة ان يشتركوا في انتخاب اعضاء اللجان الثورية . وعلى سبيل المثال ، ففي مجال وزارة الاعلام يحق لوكالة الانباء الليبية ان تنتخب لجنتها الثورية في حين لا تتمتع الاذاعة والتلفزيون بهذا الحق .

وتخصص الاذاعة والتلفزيون كل برامجهما بهذه الثورة الشعبية .

ولم يستقر التنسيق بين اللجان المختلفة بعد . « وسينبع هذا التنسيق من الخبرة اليومية والحس الشعبي . ويتم اصلاح الاخطاء اولا باول . كما يتم الغاء او تعديل القوانين المعيقة لمسيرة الثورة » .

ومن ناحية اخرى اكد المسؤول الليبي نبأ احتجاز عدد من « المنحرفين » وقال انهم « ليسوا في السجون ولكن في اماكن يتلقون فيها علاجا نفسيا لاننا نعتبرهم مرضى وسوف يطلقون عندما يتم شفاؤهم » .

وسمح لجميع المواطنين العرب المقيمين في ليبيا بترشيح انفسهم للجان الثورية والاشتراك في انتخاباتها .

ويتساءل المراقبون السياسيون في العاصمة الليبية عن مصير اللجان الثورية عندما تتم الوحدة مع مصر ولكن ليس بينهم من يغامر بتقديم اي افتراض في هذا الشأن .

الخرطوم : انباء متضاربة حول موعد محاكمة الفدائيين

الخرطوم - ١٣ أيار - وصرف ، اب - قالت مصادر مطلعة في الخرطوم لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان من النتائج المباشرة لاحداث لبنان ان محاكمة فدائيي ايلول الاسود في السودان أرجئت الى أجل غير مسمى ، لان الحكومة السودانية لا تريد الظهور مظهر المعادي للفلسطينيين في الظرف الحالي . الا ان نبأ لوكالة انباء الاسوشيتدبرس من القاهرة أكد ان المحاكمة ستجري بعد اسبوع أو أسبوعين .

وعلى رغم ان المحاكمة بدت قريبة جدا بعدما قتل الفدائيون ثلاثة ديبلوماسيين في هجوم على السفارة السعودية في الخرطوم ، فانه ظهر في وقت لاحق ان الرئيس السوداني جعفر النميري يتخوف من النتائج التي قد تترتب على هذه المحاكمة على الصعيدين الداخلي والعربي - وذلك مع آخذ الضغوط الاميركية المتكررة من أجل الاقتصاص من الفدائيين في الاعتبار . ولم يعين الاميركيون حتى الان خلفا للسفير كليو نويل الذي قتله هؤلاء . وتقول الاوساط الديبلوماسية ان سفيرا جديدا لن يعين قبل معرفة نتائج المحاكمة .

ولا يعني ذلك ان الاتجاه المؤيد للغرب لدى الحكم السوداني تبدل . فالحكومة الجديدة التي شكلها النميري تضم الرجلين القويين المعروفين بتأييدهما لهذا الاتجاه وهما السيدان منصور خالد وزير الخارجية وعمر الحاج موسى وزير الاعلام .

من جهة أخرى أطلقت السلطات السيد الصادق المهدي زعيم طائفة الانصار وحزب الامة الذي كان اعتقل قبل ٣ سنوات . واطلق معه عدد من السجناء السياسيين .

الملك فيصل يمر بالقاهرة في طريقه الى باريس

جدة - ١٢ ايار - رويتر - غادر الملك فيصل بعد ظهر اليوم مطار جدة متوجها الى القاهرة في زيارة خاصة . وسيسافر من هناك الى فرنسا في زيارة رسمية لها تبدأ الاثنين .

وذكر ان الوفد المرافق للملك يضم الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير نواف بن عبد العزيز المستشار الخاص بالملك والدكتور رشاد فرعون .

انتقل الى رحمته تعالى أمس السبت ١٢ أيار المأسوف عليه

الحاج منيب ابرهيم دعبول

والد جميل وسامي وعبد العزيز وفوزي

وصلي على جثمانه في جامع الشهداء ودفن في جبانة الشهداء .

تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين ١٣ و١٤ ايار في منزل الفقيد بناية سيف قبالة السفارة الروسية كورنيش المزرعة . الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

غسان محمد الدبس

ابن الحاج محمد الدبس وابن شقيق عبد الهادي وعبد الفتاح الدبس وشقيق حسان وسامر .

ويصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٣ ايار في جامع البسطة التحتا ويوارى جدث الرحمة في جبانة الباشورة . التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل والد الفقيد الكائن في تلة الخياط ، بناية الخالدي ، شرق القناة ٧ ، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل اسعد فرنسيس

وينقل جثمانه اليوم الاحد الساعة التاسعة من منزله الكائن في الاشرفية شارع مدرسة السلام ملك بشور الى مسقط رأسه القليعة حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه في تمام الحادية عشرة .

تقبل التعازي بالفقيد في منزله في الاشرفية يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ أيار . الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قبول تعاز

لمناسبة وفاة المرحومة

روز ملكي

يتقبل اولادها حبيب ويوسف ونبيل وايزابيل ملكي التعازي اليوم الاحد ١٣ أيار في منزل الفقيدة في بعبدات .

قداس وجناز

الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١٣ أيار يقام في كنيسة القديس ضومط في ذوق مكايل قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

انطوان سليم هوشر

أهل الفقيد يدعون الاهل والانسباء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسه .

تقبل التعازي بوفاة المرحومة

ماري جرجس رزق

ارملة المرحوم يعقوب حنا متى . والدة اميل وبنلوب جوزف خديج ورينه والفريد .

في منزل الفقيدة ، تصوينة التويني ملك يوسف كامل ، قرب مدرسة عبرين ، الجمعة والسبت والاحد ١١ و ١٢ و ١٣ ايار .

اعلان من مديرية اليانصيب

تحيط مديرية اليانصيب الوطني الجمهور علما ، بأن حفلة سحب سويبستيك الربيع المحدد يوم الاحد ١٣ ايار الجاري ستجري في التلفزيون على القناتين ٧ و ١١ ابتداء من الساعة السادسة مساء وذلك بدلا من ميدان سباق بيروت بسبب الوضع الحاضر .

مع العلم ان كل جوائز هذا الاصدار يجري سحبها على الدواليب كبقية سحوبات اليانصيب الوطني .

الجائزة ٦٠٠٠٠٠ ل.ل.





الرؤساء الروحيون يقرّرون

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٢ ـ
الغائب حاليا عن الطائفة الارمنية الارثوذكسية والبطريرك بطانيان عن الارمن الكاثوليك والمطران روفائيل بيداويد عن الكلدان والمطران أثناسيوس افرام عن السريان الارثوذكس .

اجتماع مفتوح

وقد عرض المجتمعون المساعي التي بذلوها من أجل التهدئة والتطورات التي طرأت وأبدى كل منهم وجهة نظره . وتطرق البحث الى تشكيل لجنة دائمة تتمثل فيها كل الطوائف لملاحقة التطورات الراهنة وكل قضية مهمة في المستقبل، الا أنه اتفق على عدم تشكيل هذه اللجنة وابقاء اجتماعات رؤساء الطوائف مستمرة للعمل على تطويق كل أزمة قد تنشب .

وحرص المجتمعون على التشديد على عدم وجود أزمة طائفية في البلاد ، خصوصا ان اجماعهم هو الدليل الصريح على ذلك .

وطرحت فكرة قيام رؤساء الطوائف بزيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لاكمال مساعي التهدئة، فوافق المجتمعون على ذلك . وسيتولى السيد موسى الصدر الاتصال بالسيد ياسر عرفات لتحديد الموعد .

وأعرب المجتمعون عن استيائهم من حملة الاشاعات التي يروجها البعض بغية خلق جو من الذعر والفوضى . وتقرر العمل على تبديد هذه الاشاعات ومحاربتها ..

ثم تركز البحث على موضوع تشكيل حكومة جديدة ، فاتفق المجتمعون على تمني تشكيل الحكومة لتكون قادرة على اعادة الامور الى نصابها .

المقررات

واثر ارفضاض الاجتماع أدلى الامين العام للمجلس الشيعي بتصريح أعلن فيه ان المجتمعين اتفقوا على الاتي :

١ ـ أن تقوم لجنة رجال الدين بكامل أعضائها بزيارة ممثلي المقاومة الفلسطينية .

٢ ـ اعتبار الاجتماع الحالي مفتوحا .

٣ ـ التمني على الرئيس فرنجيه الاستعجال في تشكيل حكومة قادرة على اعادة الامور الى حالتها الطبيعية واطلاق المعتقلين بسبب منع التجول .

٤ ـ مواصلة السعي لتبديد الاشاعات وتهدئة الاجواء .

وقال الشيخ محمد أبو شقرا : « ان مجرد اجتماعنا دليل على ان الامور انفرجت ، ومسعى المسؤولين الروحيين متواصل والجميع ساهرون على راحة هذا البلد واطمئنانه . وقد اتخذت في هذا الاجتماع مقررات في سبيل المصلحة العامة ولاعادة الاستقرار » .

وقال المفتي حسن خالد : « الرؤساء الروحيون تنادوا لعقد هذا الاجتماع من أجل تنقية الاجواء . وجميع الفرقاء يعملون على نشر الامن والسلام واعادة الامور الى طبيعتها، واعتقد ان المقررات المتخذة يمكن أن تحقق الهدف النبيل المنشود » .

وسئل عن طبيعة المقررات فقال : « من ضمن القرارات التي اتخذناها أن يلتزم جميع الرؤساء الروحيين كل ضمن اختصاصه وضمن طائفته أو فئته ، بالعمل في كل الحقول واتخاذ كل الاجراءات التي من شأنها ان تساعد في نشر الامن والهدوء وازالة اسباب الرعب والخلاف . وكذلك ازالة هذا الذي نراه من وسائل للافزاع التي في شوارع المدينة واحيائها .

واتخذنا قرارا بزيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . وكنا زرنا رئيس الجمهورية ضمن المخطط السليم الذي من اجله عقدنا الاجتماع . واننا نعتبر انفسنا اللجنة المسؤولة عن كل هذه الاجراءات والقادرة على اتخاذ المناسب لمصلحة البلاد والوطن » .

وقال السيد موسى الصدر : « منذ بداية المحنة نحن ورفاقنا على اتصال مستمر بكل جانب ، ونأمل في ان يكون لذلك تأثير في تحسين الاوضاع لكي نتمكن من التهدئة . وما كنا نتمنى ان تبرز هذه النشاطات في هذا الظرف العصيب ، الا ان لقاء رؤساء الطوائف عمل مقدس لانه يمثل وجه لبنان الانساني والحضاري ويطمئن نفوس الناس . واجتماع رؤساء الطوائف اليوم ظاهرة تحصل للمرة الاولى في تاريخ لبنان وتاريخ العالم على رغم ان هذه اللقاءات حصلت ، ويا للاسف ، نتيجة المحنة، لكن نتائج كل المحن لدى المؤمنين الصابرين خير . لقد كان هذا اللقاء مثمرا وصدرت عنه مقررات . وانا اؤكد من جديد اننا بكل طاقاتنا نتابع المحنة خطوة خطوة وليل ونهار ونترقب تحسين الاوضاع واعادة الثقة الى نفوس المواطنين والاطراف المعنية وتحضير الاجواء لمتابعة الحياة الطبيعية في لبنان لان هذا الامر من خير لبنان والجهاد الفلسطيني الذي يفيد كثيرا من لبنان السيد المستقل والهادئ » .

واضاف الصدر : « ان لقاءنا مع جميع الاطراف خصوصا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء القيادة هو لكي نؤكد لهم نية لبنان الحسنة ودعمه الطيب والكريم لكفاحهم وجهادهم » .

واستنكر الصدر الاشاعات والشكوك التي يروجها البعض مؤكدا انها لا تفيد احدا ، وقال : « نتمنى ان نساعد في اعادة الامور الى طبيعتها ووضع اسس جديدة للتفاهم بين السلطة اللبنانية والمقاومة والمواطنين ورؤساء الطوائف لمنع وقوع مثل هذه الحوادث » .

وسئل هل يحمل الرؤساء الروحيون مقترحات معينة للبحث فيها مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فقال : « ان لقاءنا هو محاولة لمعالجة الازمة ومناشدة الاطراف كافة التصرف بوعي ومسؤولية » .

كرامي : لا نقبل سوابق

من اليمين السادة : شاتيلا ، نجاح واكيم ، حسن الرفاعي ، بهيج تقي الدين ، تقي الدين الصلح ، جنبلاط ، كرامي : اليافي ، زاهر الخطيب ، فريد جبران ، خضر الحركة ، الدكتور أسامة فاخوري .

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٢ ـ
كرامي حيث اجتمعا ساعة .

ورفض الحافظ الافصاح عما دار في حديث مع كرامي ، الا انه تأكد ان البحث تركز على موضوع جلسة الاثنين واستعداد كرامي لحضورها او عدم استعداده .

موقف كرامي وجنبلاط

واجتمع الرئيس كرامي عند الظهر بالسيد كمال جنبلاط والنائب رشيد الصلح وعدد آخر من الشخصيات . وبنتيجة الاجتماع ادلى كرامي بتصريح قال فيه :

« لقد دار البحث حول الدعوة التي وجهها الرئيس كامل الاسعد الى عقد جلسة يوم الاثنين ، من اجل تحديد موقفنا مع النواب الذين نتعاون معهم .

ونحن لا نقبل بسوابق تؤدي الى زعزعة اسس النظام الديموقراطي القائم وتمس بجوهر رئاسة الحكومة وصلاحياتها . وننبه الى ان ذلك ينفذ ايضا الى مبادئ الميثاق الوطني ، فالامر في منتهى الخطورة ونحذر الجميع من اتخاذ اية خطوة خاطئة حتى لا نقع في المحظور .

ان اجتماعات اوسع ستعقد وتضم كل من يعنيهم الامر ليدلي كل منهم برأيه في هذا الموضوع » .

وسئل كرامي ، عما يقصده في تصريحه بعد مقابلته الرئيس فرنجيه مساء الجمعة انه يطالب بتأليف « حكومة وطنية » فأجاب : « اننا اذ نطالب بتأليف حكومة وطنية ، نعني بذلك على مستوى هذه المرحلة الدقيقة ، اذ ان هذا النعت هو اقل ما يمكن تصوره لتتمكن هذه الحكومة من ان توحي الثقة ، وان تقوم بما هو مطلوب منها . فهل نطالب بحكومة لاوطنية حتى لا ينزعج اصحاب الفلسفات الفارغة ؟ ولطالما كنت اشدد على ان تتمثل مختلف التيارات في الحكم لتكون حكومة قادرة على السير بهذا البلد نحو الاهداف التي يريدها هذا الشعب، انها « حكومة اتحاد وطني » وهي ما اقصده واريده » .

وسئل من يرشح لرئاسة الحكومة ما دام يرى ان الرئيس امين الحافظ لن يعود عن استقالته ، وما دام لا يوافق على تأليف حكومة برئاسة الرئيس سلام فقال : « ان البلد لا يخلو من شخصيات تتمكن من ان تتولى رئاسة الحكومة . ومنهم من هو نائب ومنهم من هو غير نائب » .

وعن رأي رئيس الجمهورية في الحلول التي عرضها كرامي عليه قال : « كان المقصود شرح وجهة النظر من الزاوية التي نراها ليكون فخامته عالما بمختلف الاراء . وقد لمست لدى الرئيس استعدادا للبحث والحوار من اجل مصلحة هذا البلد » .

مقررات المساء

وفي الخامسة مساء عقد اجتماع في منزل الرئيس كرامي حضره السادة: الرئيس عبدالله اليافي ، كمال جنبلاط ، فريد جبران ، زاهر الخطيب ناظم القادري ، حسن الرفاعي ، بهيج تقي الدين ، رشيد الصلح ، عثمان الدنا ، نجاح واكيم ، تقي الدين الصلح ، مالك سلام ، عزت حرب ، محمد زكريا عيتاني ، وفيق الطيبي ، كمال شاتيلا ، خضر الحركة .

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات اعلن النائب حسن الرفاعي : « دعيت لابلاغ المجتمعين اني درست موضوع فرض حالة الطوارئ من الوجهتين الدستورية والقانونية . واشتراكي في الاجتماع كان مقتصرا على عرض الدراسة » .

ثم تلا السيد وفيق الطيبي باسم المجتمعين البيان الاتي :

« تابع المجتمعون درس الموقف واستمعوا الى الرئيس رشيد كرامي الذي عرض نتائج اجتماعه بالرئيس سليمان فرنجيه في صدد المطالب الثلاثة التي اقرت في الاجتماع السابق وهي :

١ ـ عودة البلاد الى حالتها الطبيعية حرصا على أمن المواطنين ومصالحهم وحرياتهم والعودة بالاقتصاد الى سابق نشاطه وازدهاره .

٢ ـ تطبيق وقف اطلاق النار تطبيقا فعالا واحترام الاتفاقات المعقودة بين الحكومة والمقاومة الفلسطينية وأهمها اتفاق القاهرة والعودة بالبلاد الى اوضاعها الديموقراطية الدستورية الطبيعية بما يضمن ممارسة رئيس الحكومة والوزراء صلاحياتهم الدستورية كاملة .

٣ ـ تأليف حكومة وطنية في اسرع وقت لتنفيذ هذه المطالب .

ودرس المجتمعون بعد ذلك استمرار الفراغ الدستوري الناجم عن عدم وجود حكومة واستقالة رئيسها التي أصر عليها مما يجعلها غير موجودة دستوريا ، ومما يعني ان ليس ثمة سلطة في البلاد يمكنها ان تتولى حتى تسيير الاعمال العادية . وهذا الوضع من شأنه ان يبقي البلاد في حالة فراغ حكومي كامل تنتج عنه حالة لادستورية تمس نظامنا الديموقراطي .

ويرى المجتمعون ان الخروج من هذه الاوضاع اللادستورية يتحقق بما يلي :

٢ ـ الاسراع في تأليف حكومة تتحمل مسؤولياتها الدستورية كاملة ، وتكون على مستوى الاحداث وتوحي الثقة للرأي العام .

٣ ـ ان دعوة مجلس النواب الى الاجتماع يوم الاثنين تشكل مخالفة دستورية

وقرر المجتمعون تكليف النائبين عثمان الدنا ورشيد الصلح ابلاغ الرئيس كامل الاسعد ما اقر .

ومن المنتظر ان يتم ذلك صباح اليوم .

وعلم ان المجتمعين سيلتدبون عنهم نائبا او نائبين لحضور جلسة الاثنين وشرح وجهة نظرهم لزملائهم الذين سيحضرون الجلسة .

النقيب أبو طقه كان في مستشفى دمشق

ثبت أمس ان النقيب غسان أبو طقه الذي اعيد الى لبنان مع الجنود الستة الذين فقدوا في منطقة راشيا خلال الاشتباكات الاخيرة ، اصيب وهو في ملالة مع جنوده، وقتل بعض هؤلاء وجرح آخرون . وقد نقلوا والدم ينزف منهم مشيا على الاقدام مسيرة ساعات عدة . وأخيرا غاب النقيب عن الوعي ولم يصح الا في مستشفى دمشق حيث قدمت له الاسعافات واحسنت معاملته .

روسيا تتخشى "تدويل" الازمة اللبنانية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الذي تسببت فيه قوى معادية ، ومن اعادة الوضع في لبنان الى طبيعته» .

بعد تسليمه رسالة الحكومة السوفياتية الى الرئيس فرنجيه ، حرص السفير عظيموف على ان يتوجه مباشرة الى مقر قيادة المقاومة ويسلم عرفات ، بصفته رئيسا لمنظمة التحرير ، رسالة من الحكومة السوفياتية . وهذا الحرص له دلالته ، كما تقول اوساط المقاومة.

وعلمت « النهار » ان الموقف السوفياتي ، كما تبلغته المقاومة ، هو ان موسكو تدعو الى استمرار التفاهم اللبناني ـ الفلسطيني وتعتبر ان المقاومة الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني وان من الضروري استمرار وجودها كمقاومة . واعاد الجانب السوفياتي الى الاذهان ، خلال اللقاء في قيادة المقاومة ، ان السوفيات بدأوا ينظرون الى المقاومة (منذ زيارة عرفات لموسكو في مطلع ١٩٧١) نظرة تختلف عن نظرتهم اليها في عهد الرئيس الراحل عبد الناصر ، وهذه النظرة ترتكز على علاقات مباشرة بين موسكو والمقاومة . كما اعاد الجانب السوفياتي الى الاذهان العلاقات الوثيقة التي قامت بين موسكو والمقاومة منذ زيارة عرفات الاولى ، وهي علاقات دفعت مثلا ، الرئيس نيكولاي بودغورني الى ان يبعث برسالة الى الملك حسين يناشده فيها عدم تنفيذ الاعدام بابو داود (احد قادة فتح الذي اعتقل في شباط الماضي) .

هذا القلق السوفياتي من «تدويل» الازمة اللبنانية يلتقي الموقف المصري الذي تجلى في مساع بذلها الرئيس انور السادات لدى الرئيس حافظ الاسد كي لا يتسع نطاق التدخل السوري ويبقى «محصورا» لا يتجاوز حدودا معينة . وامس ذكر السيد احسان عبد القدوس رئيس تحرير « اخبار اليوم » (وهو احد المقربين من السادات) ان الاصطدام في لبنان « كان المقصود منه اثارة سوريا بحيث تتدخل عسكريا ضد الجيش اللبناني لحماية الفلسطينيين ... وهو ما يكون كافيا كمبرر لهجمات اسرائيلية على سوريا بحجة حماية حدودها مع لبنان . وهذا ما صرح به فعلا قادة اسرائيل . ولا شك في ان التجارب التي مرت بها سوريا ـ ومصر ـ تكفي لحمايتها من مثل هذه الخدعة الاميركية ، لو صحت... وهي التجارب التي حدثت قبل موقف سوريا ومصر من احداث لبنان » .

من جهة أخرى دعت صحيفة « الاهرام » الى « ضرورة الجدية في المرحلة الثانية من اتفاق لبنان والمقاومة كامر محتم وضروري لقطع السبيل على الشماتة الاسرائيلية والقضاء على أمل اسرائيل في ان يوفر التطاحن عليها جهد المعركة الكبرى التي ينتظرها الشعب العربي بفارغ صبر لتحرير الارض المحتلة » .

وروسيا ليست وحدها القلقة . فقد ذكرت « النيويورك تايمس » في تعليق لها امس « ان أي تحول جذري لبنية السلطة في لبنان سيؤدي الى تدخل من جيوش أخرى في الشرق الاوسط ـ بمن في ذلك الاسرائيليون وهذا قد يقلب الميزان الاقليمي كله في المنطقة » .

أبو حمد يعرض الوضع مع السفيرين السوفياتي والبريطاني

استقبل وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد قبل ظهر أمس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد سرفار عظيموف . وتناول البحث موضوع الازمة في لبنان في ضوء اهتمام الاتحاد السوفياتي بالعمل على حصرها وانهائها عن طريق ممارسة ضغوطه على الاطراف التي تمون عليها .

وقد امتنع الوزير ابو حمد عن الافصاح بشيء عن طبيعة المحادثات التي جرت خلال المقابلة .

ثم استقبل ابو حمد سفير بريطانيا في لبنان السيد بول رايت وتبادل معه وجهات النظر حول الازمة الراهنة في ضوء المحاولات المثمرة لمعالجة الاوضاع .

اللجنة المشتركة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
وانها اذا خسرت لبنان كمكان لوجودها فانها لن تجد الجو الذي تنعم به في لبنان ولا الحرية التي كانت تتمتع بها ، وانها ستعيش جو التضييق عليها . لذلك فان المقاومة ترى من مصلحتها ان تظل على وفاق وتفاهم مع السلطة اللبنانية وان تتفادى كل صدام معها .

ومن هنا ، فان كل تصعيد للازمة وكل تحريض تقوم بهما الجهات المغرضة سواء في الداخل او في الخارج لاعتبارات سياسية او استغلالية ، بقصد حمل المقاومة على التصلب في مواقفها ، لن يلقيا التجاوب لانهما لا يخدمان مصلحة لبنان ولا مصلحة المقاومة .

وسئل المصدر الوزاري عن امكان عقد مؤتمر قمة او مؤتمر عربي لمعالجة الازمة في لبنان وتحديد الحقوق والواجبات بالنسبة الى الفدائيين حيث يوجدون في المنطقة العربية ، بحيث تسري عليهم مبادئ واحدة ، فقال ان عقد مثل هذا المؤتمر قد لا يعطي النتائج المرجوة في الظروف الراهنة وان الحوار المباشر بين السلطة اللبنانية والمقاومة هو اجدى مع مساهمة أصحاب المساعي والوسطاء العرب في استمرار هذا الحوار وتذليل ما يعترضه من عقبات والعمل على تقريب وجهات النظر كلما تباعدت .

وسئل المصدر الوزاري اذا كان تشكيل الحكومة سينتظر انتهاء الحوار الجاري بين السلطة والمقاومة عبر اللجنة الرباعية ، فأجاب ان الوضع الوزاري سيتقرر في ضوء جلسة مجلس النواب غدا الاثنين وان لا شيء يمنع قيام حكومة جديدة مع استمرار اللجنة الرباعية في عملها ، وعندئذ تشارك اللجنة في مهمتها وتوجهها .

وقال المصدر ان الحكومة الجديدة ستوضع سلفا في الصورة التي ستعطى لصيغة الاتفاق المزمع عقده مع المقاومة ، وذلك تجنبا لانفجار أزمة وزارية جديدة ، وسيكون الرئيس المكلف تشكيلها موافقا على هذه الصورة كي يعمل على توضيحها وتنفيذها .

وقد اجتمع الرئيس فرنجيه أمس بقائد الجيش ورئيس الشعبة الثانية اللذين اطلعاه على سير المحادثات الجارية مع المقاومة عبر اللجنة الرباعية وتزودا بتوجيهاته . كذلك اطلع الرئيس على حالة الامن في كل المناطق .

وفي المساء اجتمع الرئيس فرنجيه ثانية مدة ساعة بالعماد غانم والعقيد موسى كنعان معاون رئيس الاركان والعقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية . وفهم ان البحث تناول اجتماعات اللجنة المشتركة .

عاد الخولي الى القاهرة

دمشق ـ ١٢ ايار ـ رويتر ـ غادر الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس المصري انور السادات دمشق اليوم الى القاهرة حاملا رسالة شفوية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى السادات .

وكان الخولي وصل الى دمشق من بيروت يوم الخميس الماضي بعدما توسط في الازمة بين السلطات اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية وقابل الاسد ظهر اليوم .

وزير الدفاع ينفي طلب اي اسلحة من الولايات المتحدة

وزعت الوكالة الوطنية للانباء البيان الاتي :

« اوردت وكالة الصحافة الفرنسية نبأ مصدره واشنطن يتعلق بأرسال أسلحة اميركية الى لبنان . وقد أعرب وزير الدفاع الوطني السيد فؤاد غصن عن استغرابه لهذا النبأ لان وزارة الدفاع لم تتقدم من الحكومة الاميركية بأي طلب يتعلق بهذا الموضوع » .

أما نبأ وكالة الصحافة الفرنسية فهو الاتي :

ذكرت اوساط وزارة الدفاع الاميركية اليوم ان الولايات المتحدة تبحث الان في ارسال اسلحة خفيفة الى الحكومة اللبنانية لمساعدتها على مواجهة الفدائيين الفلسطينيين .

ولم يتخذ قرار حتى الان ، ولكن اذا استمرت الاشتباكات بعض الوقت فان الجيش اللبناني ستنقصه اسلحة خفيفة وسيصبح الوضع دقيقا .

وتعتبر هذه الاوساط ان قرارا كهذا يحمل شيئا من المجازفة السياسية ويمكن ان يؤدي الى موجة جديدة من العداء والارهاب من جانب المتطرفين العرب .

ولتفادي تورط الطائرات اوالبواخر الاميركية في حادث محلي ، فقد تسلم الاسلحة الى اللبنانيين في القواعد الاميركية في اليونان او ايطاليا .

وكانت الولايات المتحدة تقدم الى لبنان كل سنة مساعدة عسكرية بقيمة ٢٣٠ الف دولار تقريبا لتدريب جيشه ، كما كانت تقدم اليه قرضا بـ ١٠ ملايين دولار لشراء اسلحة اميركية .

وقد الغيت المساعدة العسكرية في موازنة ١٩٧٤ كما خفض القرض لشراء الاسلحة الى ٥ ملايين دولار .

«مؤسسة التحقق من الانتشار»
OJD
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم السبت ١٢ ايار ١٩٧٣ ٨٠٤٢٤ نسخة .

تأجيل سوق خيرية

تعلن مؤسسة الاب أندويخ للصم في اللويزة عن تأجيل سوقها الخيرية السنوية الى السبت ١٩ أيار ١٩٧٣ .

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني — المدير المسؤول : غسان تويني — رئيسا التحرير : لويس الحاج و ميشال أبو جوده — مدير التحرير : فرنسوا عقل — الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية ، شارع سعد بيان ص.ب ٢٢٦ ـ ت ٢٤٠٩٦٠ — الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام : وليد تويني